



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2851

التاريخ : الإثنين 2013/5/6

## الفبر الرئيسي



أبو مرزوق: ستة أسباب تؤخر  
إتمام المصالحة الفلسطينية

... ص 5

## أبرز العناوين



ثمانية شهداء فلسطينيين جراء استمرار القصف على المخيمات الفلسطينية في سورية  
حماس تدين العدوان الإسرائيلي على سورية وتدعو لوقف نزيف الدم  
نتنياهو يلتزم الصمت بشأن هجوم سورية ويتحدث عن أمن "إسرائيل"  
هآرتس تكشف تفاصيل الأسلحة المستخدمة في الهجوم على سورية  
وزير الإعلام السوري: الاعتداء الإسرائيلي يفتح الباب أمام كل الخيارات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

5. هنية: المشاريع العمرانية في غزة فككت الكثير من عقد الحصار
6. أحمد بحر: على الجامعة العربية مراجعة موقفها من مبادرة السلام
6. عريقات: فكرة تبادل الأراضي عرضت علينا سنة 2008
7. كتلة حماس البرلمانية تدين منع النواب البردويل والأشقر من السفر للقاهرة
7. "الوطني الفلسطيني": الوفد العربي طرح تبادلًا للأراضي بنسبة 6% لصالح الاحتلال
8. عطا الله أبو السبح: المفاوضات مع تل أبيب مضيعة للوقت
8. أحمد قريع يحذر من دعوات إسرائيلية لاقتحام المسجد الأقصى
9. مصطفى البرغوثي: ما يقوم به المستوطنون من اعتداءات ضد الفلسطينيين "تكرار للنكبة"
9. سفير السلطة السابق لدى الصين يستبعد عقد اجتماع بين عباس ونتنياهو في بكين
9. وزير فلسطيني يزور مستشفى في القدس
9. غزة: النائب العام يطالب بتطبيق عقوبة الإعدام بحق تجار المخدرات

### المقاومة:

10. حماس تدين العدوان الإسرائيلي على سورية وتدعو لوقف نزيف الدم
10. البردويل: زيارة عباس إلى الصين تخدم الاحتلال أكثر مما تخدم قضية فلسطين
10. الزهار: الثوابت ليست للبيع أو المتاجرة
11. الرشق: كل عبارات الإدانة والاستنكار تقف فارغة أمام أشلاء أطفال سورية
11. "الجهاد" و"الشعبية" تدينان العدوان الإسرائيلي على سورية
12. دائرة شؤون اللاجئين في حماس تسلّم الأونروا رسالة بأهم احتياجات اللاجئين الفلسطينيين
12. دحلان: الغارات الإسرائيلية المتكررة هي لتدمير سورية كدولة
12. "القيادة العامة" تستنكر القصف الإسرائيلي لدمشق وتعلن القتال إلى جانب النظام

### الكيان الإسرائيلي:

13. نتنياهو يلتزم الصمت بشأن هجوم سورية ويتحدث عن أمن "إسرائيل"
13. نتنياهو يفتح شارعاً استيطانياً يقسم بيت حنينا ويوصل المستوطنات في القدس وتل أبيب
13. بعد غارات في قلب دمشق.. "إسرائيل" تنشر دباباتها بالجولان وتنصب صواريخ دفاعية
14. موفاز: الغارات على سورية هدفها منع تعاظم قوة "حزب الله"
14. بن اليعازر: إن ضربت "إسرائيل" سورية سيكون ذلك بعلم واشنطن
15. تل أبيب تنفي رسمياً عقد لقاء في الصين بين عباس ونتنياهو
15. هآرتس: كوخافي زار الصين سرّاً تمهيداً لزيارة نتنياهو
15. يديعوت: تنسيق بين "إسرائيل" وتركيا يمنع تعرض باراك للاعتقال في مطار اسطنبول
16. يديعوت: ارتفاع الطلب على الكمادات الواقية في "إسرائيل"
16. هآرتس تكشف تفاصيل الأسلحة المستخدمة في الهجوم على سورية

### الأرض، الشعب:

31. ثمانية شهداء فلسطينيين جراء استمرار القصف على المخيمات الفلسطينية في سورية 17
32. مركز بيارق: الاحتلال يواصل اعتقال 321 طفلاً بينهم 30 مريضاً 17
33. نادي الأسير يشكو ضابطاً درزياً إلى مشايخ الطائفة في "إسرائيل" 18
34. نادي الأسير يحذر من تفاقم الوضع الصحي للأسير ضرار أبو سيسي 18
35. مؤسسة الأقصى: "إسرائيل" تطلق فعاليات عن القدس و"الأقصى" تصب في خانة تكريس الاحتلال 18
36. مؤسسة الأقصى تحذر من إقدام الاحتلال على هدم جزء من مسجد محمد الفاتح بالقدس المحتلة 19
37. مؤسسة الأقصى: نشاط في حزب "الليكود بيتنا" يعلنون نيّتهم اقتحام "الأقصى" صباح الثلاثاء 19
38. مركز معلومات وادي حلوة: اعتقال مئة مقدسي وهدم 15 منشأة خلال نيسان/ أبريل الماضي 19
39. الاتحاد الفلسطيني لشركات التأمين : 80% من المنشآت الفلسطينية لا تؤمن عمالها 19
40. شيوخ الحركة السلفية في قطاع غزة يدعون الحكومة لإطلاق سراح معتقليهم 20
41. غزة: الجامعة الإسلامية توقع اتفاقية الاختبار الطبي الدولي "IFOM" 20
42. الصليب الأحمر الدولي: الاحتلال يسمح للأطفال دون سن الثامنة بزيارة ذويهم الأسرى لأول مرة 21
43. نابلس: مواجهات عنيفة بعد اقتحام مستوطنين قبر يوسف وأداء طقوس تلمودية 21
44. "فدا" يرفض مقترح "تبادل الأراضي" ويدعو السلطة للتوجه إلى مجلس الأمن 21

### ثقافة:

45. طبعة ثالثة من "تزوير التاريخ" لفايز رشيد 21

### الأردن:

46. عمان: 82 نائباً أردنياً يطالبون بإصدار بيان يستنكر العدوان الصهيوني على سورية 22
47. عمان: اعتصام قومي يساري تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على سورية 22
48. مجلس النقباء الأردنيين يدين العدوان الإسرائيلي على سورية 22
49. مجلس النقباء الأردنيين يطالب الحكومة بالضغط على "إسرائيل" لتحقيق مطالب الأسرى 23
50. تنسيقية اللجان العاملة للأسرى في السجون الصهيونية تصدر البيان الأول 23
51. لجنة أهالي الأسرى تعتزم اليوم أمام وزارة الخارجية تواصل التضامن مع الأسرى المضربين 24
52. فاضل الربيعي: بنو إسرائيل قبيلة عربية زائلة... و"قدس" لليهود في اليمن بحسب التوراة 24

### لبنان:

53. "الخارجية اللبنانية" تطلب من مندوبيها في الأمم المتحدة تقديم شكوى عاجلة ضد "إسرائيل" 25
54. لبنان: حذر وترقب شديدان وإدانة للعدوان الإسرائيلي على سورية 25
55. حركة أمل تدين الغارة الإسرائيلية على سورية 26
56. محمد رعد: "أحد كبار أبالسة وعاظ السلاطين" يدعو للتدخل في سورية والجواب غارة إسرائيلية 26
57. إبراهيم أمين السيد: حزب الله مستعد لمنع سقوط سورية كي لا تحكم من تل أبيب وواشنطن 26

عربي، إسلامي:

58. وزير الإعلام السوري: الاعتداء الإسرائيلي يفتح الباب أمام كل الخيارات
59. مصر تعبر عن رفضها المساس بسيادة سورية أو استغلال أزماتها الداخلية
60. نائب بالشورى المصري يطالب بفتح الملف النووي لـ"إسرائيل" بعد عدوانها على سورية
61. "الأهرام": راعي كنيسة السويس هو المسئول عن سفر الأقباط إلى "إسرائيل"
62. مصادر سورية: السماح للفصائل الفلسطينية بالقيام بعمليات ضد "إسرائيل"
63. إيران: الهجوم الإسرائيلي على سورية يقصر عمر الكيان الصهيوني
64. تونس تدين الاعتداء الإسرائيلي على سورية
65. الجيش السوري الحر: سورية تقصف على يد بشار الأسد و"إسرائيل"
66. قيادي بالجيش السوري الحر يتوعد بالرد على الغارات الإسرائيلية
67. 250 إعلاميًا وحقوقيًا عربيًا يدينون العدوان الإسرائيلي على سورية
68. "الأطباء العرب" تستنكر التضيق على مسيحيي فلسطين ومنعهم من دخول القدس
69. اتحاد الصيادلة العرب يدين العدوان الإسرائيلي على سورية
70. الحوثيون في اليمن: الهجوم الإسرائيلي على سورية انتهاك دولي

دولي:

71. "الحياة": كيري يعد لتقديم رزمة اقتراحات الشهر المقبل لاستئناف المفاوضات
72. مسؤول أمريكي ينفي إخطار الولايات المتحدة قبل الهجوم على سورية
73. الأمم المتحدة: قلقون من أنباء عن هجمات إسرائيلية على سورية
74. بريطانيا: الغارات الجوية الإسرائيلية على سورية تظهر أن السلام في المنطقة مهدد

مختارات:

75. الأردن: قلق من احتمال تقسيم سورية نهاية العام و50 ألف لاجئ عبروا الأردن الشهر الماضي
76. رئيس "إخوان" الجزائر لـ"الحياة": موقعنا في المعارضة وعودتنا للحكومة مؤكدة

حوارات ومقالات:

77. الأغراض المتعددة لتعاظم سلاح البحرية الإسرائيلي... د.صالح النعامي
78. تعريب الموافقة الفلسطينية على تبادل الأراضي...!!... نقولا ناصر
79. فياض استقال.. ولم يرحل... روجر كوهين
80. تهاوي الردع... اليكس فيشمان
81. حدود على شفا غليان... عمير ربابورت

كاركاتير:

43

\*\*\*

## 1. أبو مرزوق: ستة أسباب تؤخر إتمام المصالحة الفلسطينية

كشف عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" الدكتور موسى أبو مرزوق، الأسباب التي تقف حائلاً أمام تنفيذ المصالحة الفلسطينية، مؤكداً وجود حلول دون شك للتقدم للأمام وإنهاء الانقسام. وقال أبو مرزوق في تصريح عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، صباح الأحد، "إن تأخر إنجاز المصالحة يقف وراءه ستة أسباب، على الرغم من الكلام الجيد مع جميع الأطراف". وعزا تأخر تنفيذ المصالحة إلى غياب الموضوع السياسي عن الحوار من جهة، واختلاف البرامج السياسية لدى الأطراف المتحاربة، في لقاءات المصالحة مع فتح من جهة أخرى. وأضاف أبو مرزوق أن موقف الولايات المتحدة الأمريكية، والاحتلال الاسرائيلي، إضافة إلى الشروط التي وضعتها اللجنة الرباعية الدولية التي ترفض "حماس" الاعتراف بها، تحول دون تحقيق المصالحة. وأشار إلى تخوفات عند الطرفين، الأولى لدى "حماس" وتتمثل في إخراجها من المشهد السياسي من خلال انتخابات، وصفها أبو مرزوق بأنها "غير ملائمة لدى جميع الأطراف". وبين أن التخوفات لدى "فتح" تتمثل بسيطرة حركة "حماس" على منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف) كما حصل في الانتخابات التشريعية التي جرت عام 2006. وأنهى عضو المكتب السياسي جملة الأسباب، بالأولوية الموجودة لدى رئيس السلطة محمود عباس، بتفضيل المفاوضات مع (إسرائيل) على حساب إنجاز المصالحة مع "حماس". وتعطلت لقاءات المصالحة بين حركتي "حماس" و"فتح"، في أعقاب زيارة الرئيس الأمريكي إلى المنطقة في مارس الماضي، كأول زيارة للمنطقة بعد الفوز بولاية ثانية، دفعت عباس إلى تأكيد خيار المفاوضات على حساب المصالحة.

صفحة أبو مرزوق الرسمية على فيس بوك، 2013/5/6

## 2. هنية: المشاريع العمرانية في غزة فككت الكثير من عقد الحصار

أكد إسماعيل هنية، رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة، أن المشاريع العمرانية والنهوض الاقتصادي الذي يشهده قطاع غزة "أدى إلى تفكيك الكثير من عقد الحصار، معرباً عن أمله إنهاء الحصار بالكامل". وقال هنية خلال لقاء الأحد بوفدي رجال الأعمال واتحاد المقاولين في مكتبه بغزة: "كل ما نشاهده من إنجاز هو موضع ثقة ونجاح وفي كل زيارتنا ولقاءاتنا يكون لها حيز مهم من أجل بناء اقتصاد فلسطيني وما يساعده للنهوض وإحداث اختراقات ونمو مما أدى لتفكيك الكثير من عقد الحصار المطبق ونطمح بالمزيد فنحن بمرحلة نهوض وعمل لتطوير الواقع الاقتصادي"، مؤكداً على ضرورة استمرار العمل المشترك والتكامل بين حكومته والقطاع الخاص.

وأضاف "سنبقى شركاء بالمستقبل لتحقيق أهداف شعبنا"، موضحاً أن المستجدات تفتح الأمل بمشاريع متعددة داخل قطاع غزة ونمو في حركة العمل والجهد الاقتصادي والانفتاح على الإقليم. وبحث هنية مع الوفدين مواضيع الاقتصاد الفلسطيني وقضايا الإعمار خاصة وأن قطاع غزة يشهد نهضة عمرانية، وتأثيرات ذلك على الاقتصاد الفلسطيني، مشيداً بالقطاع الخاص ودوره في بناء الاقتصاد الفلسطيني. وأكد على ضرورة العمل من أجل تنفيذ اتفاق المصالحة كما تم الاتفاق عليه بالقاهرة على أساس الرزمة الواحدة والتوازي، مشدداً على أن "قرار المصالحة لا رجعة عنه وأنه واجب وطني". كما التقى هنية وفد من نقابة الأطباء المصريين، حيث أشاد بالدور المصري في إغاثة الشعب الفلسطيني ونصرته،

مثمنا دور الأطباء المصريين وما يقدمونه من دعم ومؤازرة. كما جرى بحث سبل التعاون المشترك والنهوض بالقطاع الطبي والصحي في قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2013/5/5

### 3. أحمد بحر: على الجامعة العربية مراجعة موقفها من مبادرة السلام

أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني د. أحمد بحر، رفضه القاطع للمبادرة العربية المعدلة التي تقدم بها وزراء خارجية جامعة الدول العربية مؤخراً، والقاضية بقبول مبدأ مبادلة الأراضي مع الاحتلال، وعدها جريمة سياسية لا تغفر.

جاء ذلك خلال كلمة له ألقاها في حفل نظمته كلية العلوم والتكنولوجيا في خان يونس لتكريم طلبتها المتفوقين، بحضور النائب يوسف الشرافي وعميد الكلية والمئات من الأكاديميين والإداريين وأولياء الأمور. وشدد بحر على تمسك شعبنا بالثوابت الوطنية وعدم التفريط بها مهما طال الزمن أو قصر، داعياً الجامعة العربية لمراجعة موقفها تجاه المبادرة المعدلة منوها لكونها تحمل في طياتها التنازل عن الحقوق الفلسطينية والاعتراف بالاحتلال وبحقه في الوجود على أرضنا الأمر الذي يرفضه كل الأحرار من أبناء شعبنا الفلسطيني في شتى أماكن تواجده.

وخاطب بحر منظمة التحرير قائلاً: "لا تلهثوا خلف سراب المفاوضات فهي لم تقدم شيئاً على مدار عشرين عاماً سوى مزيداً من الاستيطان ومصادرة الأرض الفلسطينية، ومزيداً من التهويد وطمس المعالم الإسلامية بالقدس المحتلة".

فلسطين أون لاين، 2013/5/5

### 4. عريقات: فكرة تبادل الأراضي عرضت علينا سنة 2008

رام الله - وليد عوض: أكد كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات الأحد بان فكرة تبادل الأراضي عرضت على القيادة الفلسطينية عام 2008، مجددا الرفض الفلسطيني المطلق للتبادل قبل حصول فلسطين على استقلالها على أساس حدود الأراضي المحتلة عام 1967، ومشددا على أن تبادل الأراضي بين الفلسطينيين والإسرائيليين "غير جائز" قبل تحقيق الاستقلال.

وقال عريقات للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن "فكرة تبادل الأراضي عرضت علينا عام 2008 وكان ردنا أنه حال قبول إسرائيل بمبدأ الدولتين على حدود عام 1967 ووصول فلسطين إلى السيادة الكاملة يمكن البحث في هذا الأمر".

وتابع عريقات، "أن تبادل الأراضي يحدث بين الدول صاحبة السيادة كما حدث بين الأردن والسعودية، وكذلك العراق والأردن، وأيضاً كندا وأمريكا، وبالتالي أن يطرح المبدأ قبل الاستقلال فهو غير جائز على الإطلاق".

وحول الموقف العربي بشأن إمكانية تبادل الأراضي بين الفلسطينيين والإسرائيليين الذي أعلنه رئيس وزراء قطر وزير خارجيتها الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني بعد اجتماعه ووفد وزاري عربي الأسبوع الماضي مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في واشنطن، قال عريقات "ليس جديدا فقد تم طرح الموقف لوضع الكرة في ملعب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ليقول إنه موافق على دولة فلسطينية بحدود عام 1967 ولكنه لن يقولها".

القدس العربي، لندن، 2013/5/6

#### 5. كتلة حماس البرلمانية تدين منع النائبين البردويل والأشقر من السفر للقاهرة

غزة - فتحي صبح: استتكرت كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية منع السلطات المصرية القياديين في الحركة النائبين صلاح البردويل وإسماعيل الأشقر من السفر عبر معبر رفح الحدودي أمس، وقالت في بيان إنه "تم التنسيق" المسبق للبردويل والأشقر الجمعة الماضية.

واستتكرت هذا "التصرف الغريب الذي صدر عن الاستخبارات المصرية ويتنافى مع كل الأعراف الدبلوماسية والقومية، ويحدث للمرة الأولى بعد ثورة 25 كانون الثاني/يناير في مصر". وطالبت الجهات المسؤولة "بوضع حد للاستهتار الذي يعاني منه المواطن الفلسطيني على الجانب المصري من المعبر، وازدادت وتيرته... منذ أكثر من شهرين، ولا تزال عمليات التضييق مستمرة ضد أبناء الشعب الفلسطيني وقيادته ونوابه الشرعيين".

واستهجن الأشقر "السلوك غير اللائق من قبل الاستخبارات المصرية"، وقال إن "جميع وفود الفصائل الفلسطينية تمكنت من مغادرة المعبر إلا وفد حماس". وأضاف أن "مسؤولي الاستخبارات المصرية في القاهرة يؤكدون أن هناك تنسيقاً مسبقاً لنا، والضابط المسؤول من الجهاز في معبر رفح ينفي ذلك".

وطالبت كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية الجهات المصرية المختصة "بتوضيح موقفها"، واصفة منعهما بأنه "يتنافى مع كل الأعراف الدبلوماسية والقومية، ولا مبرر له على الإطلاق". ولفتت الكتلة إلى "وضع حد لهذا السلوك الذي يُمارس في حق المسافر الفلسطيني، بمن في ذلك ممثلي الشعب وقادته".

الحياة، لندن، 2013/5/6

#### 6. "الوطني الفلسطيني": الوفد العربي طرح تبادلاً للأراضي بنسبة 6% لصالح الاحتلال

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو المجلس الوطني الفلسطيني عمران الخطيب إن "لجنة المتابعة العربية تقدمت في واشنطن بمبادرة تتضمن موافقة عربية على تبادل الأراضي بنسبة 6 %، مرشحة للزيادة، من مساحة الضفة الغربية المحتلة لصالح الاحتلال الإسرائيلي".

وأضاف، "لغد"، إن "الوفد العربي الذي اجتمع مع الإدارة الأميركية الأسبوع الماضي في واشنطن طرح في مبادرته تبادلاً للأراضي بنسبة 6% في إطار اتفاق فلسطيني - إسرائيلي".

واعتبر أن "الإقرار العربي بالتبادلية" يعني اعترافاً بشرعية المستوطنات الإسرائيلية، وبالتالي عدم المطالبة بإزالتها، مثمناً يعني تقويضاً "لحل الدولتين"، واستجابة للحراك الأميركي الأخير في المنطقة بإجراء تعديل على المبادرة العربية للسلام". وأكد أن "القيادة الفلسطينية أعلنت تمسكها بالمبادرة العربية للسلام، التي تم الإعلان عنها في قمة بيروت العام 2002"، من جانب المملكة العربية السعودية. وأفاد "بقيام الرئيس محمود عباس بإجراء اتصالات مع المسؤولين في السعودية لتأكيد الموقف الفلسطيني الثابت بشأن التمسك بالمبادرة في نسختها الأصلية، العام 2002، بدون أي تغيير أو تعديل".

الغد، عمان، 2013/5/6

#### 7. عطا الله أبو السبح: المفاوضات مع تل أبيب مضيعة للوقت

غزة - عبد القادر فارس: أكد الدكتور عطا الله أبو السبح وزير شؤون الأسرى في الحكومة في غزة أن الوصول إلى حل قضية الأسرى لا يتم إلا عبر مقاومة المحتل وأسر المزيد من جنود الاحتلال الإسرائيلي. وقال الوزير أبو السبح في حوار أجرته "عكاظ" إن التجارب تعلمنا أنه لم يكن هناك حل للأسرى إلا عبر هذا الإجراء خاصة أسر أولئك الجنود الذين "أيديهم ملطخة بدماء الفلسطينيين".

وحول الأوضاع الفلسطينية الداخلية وتعرش المصالحة الوطنية، أكد أن المصالحة يجب أن تتم على أرضية المقاومة ضد العدو الصهيوني. وزاد "هذه مسألة مهمة لا بد أن نتوقف عندها طويلا، نحن اتفقنا مع حركة فتح على بنود المصالحة من أجل إتمام المصالحة وإنهاء الانقسام".

وأضاف هناك خمسة ملفات لا بد للسلطة أن تتضجها مع حركة حماس ومع كل الفصائل الفلسطينية رزمة واحدة دون انتقاء، فلا يمكن التمسك فقط بإجراء الانتخابات، بل هناك متطلبات سابقة، من بينها إعادة بناء منظمة التحرير، والمصالحة الاجتماعية، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وإنهاء كافة ملفات الخلافات الداخلية، كل هذه النقاط يجب أن تنفذ في آن واحد كما اتفق عليه في القاهرة والدوحة.

وأشار أنه للأسف الشديد أن الإملاءات الأمريكية والإسرائيلية تضع الفيتو على هذه المصالحة وليس أدل على ذلك أكثر من طلب وزير الخارجية جون كيري خلال زيارته للمنطقة مؤخرا من السلطة أن ترجئ المصالحة لمدة ثلاثة أشهر كي يتم إقناع نتنياهو أن يجلس على مائدة المفاوضات مقابل تجميد مؤقت للاستيطان وأضاف أنه لا بد من التخلص من عبء هذه المفاوضات العبثية التي تعتبر مضیعة للوقت، وأن يتفق الفلسطينيون على برنامج سياسي موحد أساسه المقاومة بجميع أشكالها؛ لأن العدو الصهيوني لا يفهم إلا لغة المقاومة بعد العديد من التجارب معه في هذا الشأن.

المستقبل، بيروت، 2013/5/6

## 8. أحمد قريع يحذر من دعوات إسرائيلية لاقتحام المسجد الأقصى

القدس المحتلة - وفا: قال رئيس دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، أحمد قريع "أبو العلاء"، إن قطاع الإسكان في القدس وجميع القطاعات التعليمية والصحية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية تعاني وبشدة من الإجراءات والخطط الإسرائيلية الهادفة إلى تهويد المدينة المقدسة وطرد سكانها وترحيلهم.

جاء ذلك خلال اجتماع عقد في مقر دائرة شؤون القدس في المنظمة، أمس، لجمعيات الإسكان التعاونية في محافظة القدس بدعوة من الاتحاد العام للجمعيات الإسكان التعاونية في فلسطين بالتعاون مع الإدارة العامة للتعاون في وزارة العمل.

وعلى صعيد آخر حذر من خطورة الدعوات العنصرية لاقتحام المسجد الأقصى المبارك بقيادة 20 شخصية عنصرية من قيادات حزب الليكود، من جهة باب المغاربة لمناسبة ما يسمى "بذكرى 64 لتحرير القدس من العرب والمسلمين"، ردا على منع العنصري موشيه فايجلين من اقتحام المسجد الأقصى، "كما جاء في الإعلان".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/5/6

## 9. مصطفى البرغوثي: ما يقوم به المستوطنون من اعتداءات ضد الفلسطينيين "تكرار للنكبة"

رام الله: اعتبر الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية، النائب مصطفى البرغوثي، أن ما يقوم به المستوطنون اليهود من اعتداءات ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم هو "تكرار لما قامت به العصابات الصهيونية عامي 47 و 48".

وأضاف "المستوطنون ينفذون مخططاً بدعم من حكومة الاحتلال الإسرائيلي يتمثل بتطهير عرقي مماثل لما تم ضد شعبنا إبان النكبة عام 1948"، داعياً الشعب الفلسطيني للوحدة في وجه "محاولات الاقتلاع والإرهاب الذي ينفذه المستوطنون بغطاء من حكومة الاستيطان في إسرائيل".

قدس برس، 2013/5/5

#### 10. سفير السلطة السابق لدى الصين يستبعد عقد اجتماع بين عباس ونتنياهو في بكين

غزة: استبعد دياب اللوح سفير السلطة الفلسطينية السابق لدى الصين الشعبية أن يتم عقد أي اجتماع بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الذي وصل فجر الأحد (5/5) إلى الصين، مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي من المقرر أن يصلها غدا الاثنين.

وقال اللوح لـ"قدس برس": "إن أهمية زيارة الرئيس محمود عباس للصين في هذه المرحلة تكمن في تعميق التشاور السياسي بين القياديين الفلسطينية والصينية والتعاون بين البلدين فلسطين والصين".

وأضاف: "من المأمول أن تساهم هذه الزيارة الرسمية المرتقبة في ظل القيادة الصينية الجديدة في دفع وتعزيز العلاقات التاريخية بين فلسطين والصين، وأن تدفع باتجاه دور صيني أكبر وأكثر تأثيراً في المنطقة وقضاياها وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وتمكين الشعب الفلسطيني من تجسيد إقامة دولته المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس إلى جانب دول وشعوب المنطقة والعالم".

قدس برس، 2013/5/5

#### 11. وزير فلسطيني يزور مستشفى في القدس

ا ف ب: قام وزير الصحة الفلسطيني هاني عابدين، أمس، بزيارة إلى مستشفى هداسا الإسرائيلي هي الأولى لوزير فلسطيني إلى كبرى مستشفيات الكيان، حسب ما أعلن المستشفى في بيان. والتقى عابدين الذي كان يرافقه وفد يضم مسؤولين كباراً في الوزارة والسلطة، يوفال فايس مدير مستشفى هداسا عين كارم وزار مرضى فلسطينيين يعالجون فيه ووزع عليهم الهدايا.

الخليج، الشارقة، 2013/5/6

#### 12. غزة: النائب العام يطالب بتطبيق عقوبة الإعدام بحق تجار المخدرات

غزة - حامد جاد: طالب إسماعيل جبر النائب العام للحكومة في غزة بتوقيع عقوبة الإعدام بحق المتورطين بقضايا خطيرة تتعلق بالاتجار بالمخدرات لافتاً إلى أنه أصدر أخيراً أمراً إلى كل النيابة العامة والمتفرعة عنها في قطاع غزة بأن يتم المطالبة بتطبيق عقوبة الإعدام في حالات معينة تتعلق بجلب المادة المخدرة والاتجار بها.

وقال جبر خلال مؤتمر نظمه أمس "الأحد" مكتب إعلام الحكومة "لا نأسف لهذا الأمر لأننا نريد أن نصل بمجتمعنا إلى الأمان من هذه الآفة المدمرة لشعبنا فنحن نريد أن نجتث كل عنصر مفسد يجلب ويتاجر

بالمخدرات ويتعاطاها، فهي من الجرائم المروعة والخطيرة، حيث يتصل بها تعاطي حبوب أخرى مثل الأترامادول".

الغد، عمان، 2013/5/6

### 13. حماس تدين العدوان الإسرائيلي على سورية وتدعو لوقف نزيف الدم

استتكرت حركة "حماس" عدوان الاحتلال الإسرائيلي على سورية الذي جرى فجر اليوم الأحد، وعدته "انتهاكا خطيراً ومرفوضاً لأرض عربية عزيزة، واستمراراً لسياسة الإرهاب والعدوان الصهيوني". وقالت الحركة في بيان صحفي "إننا نعبر عن ألمانا الشديد على استمرار نزف دماء الشعب السوري العزيز، وعلى تواصل المجازر وعمليات القتل والتكيد بالمدنيين في سورية؛ والتي كان آخرها المجازر في بانياس والبيضا ورأس النبع، وندعو إلى وقف نزيف الدم في سوريا، وتمكين الشعب السوري من تحقيق آماله وتطلعاته الوطنية في الحرية والكرامة".

وبدوره قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى ابو مرزوق إن: إدانة غارات الكيان الصهيوني على سوريا لا تكفي، وقد تكررت هذه الغارات من قبل، على سوريا وعلى السودان، وعلى العراق وعلى تونس، وعلى لبنان وفلسطين.. فعلى القادة العرب ان يفكروا تفكيراً غير عادياً في هذه الغارات وسبل الرد عليها.

وأضاف على صفحته على "الفيسبوك": أحسنت المعارضة السورية بإدانة هذه الغارات الآثمة، مؤكداً أن رفض التدخل الخارجي في الشأن السوري يجب أن يكون محل إجماع لكل الفرقاء ولكل العرب. وقال: مبررات الإستدعاء الخارجي - من قبل البعض - هو حجم القتل والتكيد والقسوة التي يقوم بها النظام للشعب الأعزل، وفي هذا الصدد لا يمكن قبول الصمت الدولي المطبق، والعجز العربي غير المبرر في إنقاذ هؤلاء السوريين الأبرياء.

فلسطين أون لاين، 2013/5/5

### 14. البردويل: زيارة عباس إلى الصين تخدم الاحتلال أكثر مما تخدم قضية فلسطين

غزة: حذر القيادي في حركة "حماس" صلاح البردويل من أن الهدف من زيارة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى الصين، بالتزامن مع زيارة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، قد يكون هدفها فك عزلة الاحتلال وتفعيل التطبيع الاقتصادي بينه وبين الصين.

ودعا البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" القيادة الصينية إلى "الاستمرار في الوقوف إلى جانب الحق الفلسطيني وعدم المساواة بين الضحية والجلاد عند التعامل مع الملف الفلسطيني"، وقال: "نحن نطالب الصين بأن تتعامل مع القضية الفلسطينية كشعب مقهور وأرضه منهوبة، وأنه لا يجوز المساواة بين هذا الشعب المظلوم وبين الظالم.

قدس برس، 2013/5/5

### 15. الزهار: الثوابت ليست للبيع أو المتاجرة

غزة - صابرين العابد: أكد الدكتور محمود الزهار، القيادي في حركة "حماس" أن خطوة الجامعة العربية في اتجاه مبدأ تبادل الأراضي بين الفلسطينيين و(الإسرائيليين) تأتي في طريق معاكس لرؤيتنا.

وقال الزهار في تصريح خاص لـ "الرسالة نت": "نحن لا نقبل بمبادلة أراضينا بأراضي المحتلة عام 48 و67"، مستدركاً: "صحيح أننا لا نسكنها لكنها تسكننا سواء كنا داخلها أو خارجها"، مبيناً أن الشارع العربي كله لا يقبل أبداً سوى كل فلسطين.

وردّ الزهار على ما نقلته صحيفة "هآرتس" (الإسرائيلية) باعتقاد رئيس الوزراء (الإسرائيلي) بنيامين نتنياهو أن مبدأ التبادل هذا سيحد من الموقف (الإسرائيلي) من المفاوضات مستقبلاً، قائلاً: "هذا الطرح لا ينطلي علينا، فنحن أصحاب الأرض (...) ولا يملك أي إنسان أن يتنازل عن شبر فيها". ولفت القيادي في حماس إلى أن المبادرات التي يريدها نتنياهو وغيره تأتي ضمن التنازل عن الثوابت والأحقية في الأرض، موضحاً أنها -الثوابت- لا يُستفتى عليها حتى لو تمّ أخذ آراء كل الفلسطينيين في ذلك.

وبيّن أنهم في "حماس" يحاولون تأكيد أن ثوابت الشعب الفلسطيني "ليست للبيع أو المتاجرة، ولا تتغير بزمان ولا تحاذي المكان".

الرسالة، فلسطين، 2013/5/6

#### 16. الرشق: كل عبارات الإدانة والاستنكار تقف فارغة أمام أشلاء أطفال سورية

بيروت: أدان عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" عزت الرشق ما أسماه بـ "المجازر الوحشية" التي شهدتها مدن بانياس والبيضا في سورية، وأعرب عن أمله في أن "يحقق الله دماء السوريين ويعجل بفرجهم".

وقال الرشق في تصريحات له اليوم الأحد (5/5) على صفحته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" و"تويتر" تعليقاً على المواجهات الجارية في سورية: "بانياس والبيضا دمكم دمنا، ألمكم ألمنا.. كل عبارات الإدانة والاستنكار تقف فارغة أمام أشلاء أطفالكم".

وأضاف: "قلوب جماهير شعبنا الفلسطيني مع إخوانهم السوريين.. يعيشون آلامهم وآمالهم.. اللهم احقن دماءهم وعجل بفرجك القريب".

قدس برس، 2013/5/5

#### 17. "الجهاد" و"الشعبية" تدينان العدوان الإسرائيلي على سورية

أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الهجوم الإسرائيلي على مركز البحوث العلمية السوري في جمرايا وقالت انها : تعتبر هذا العمل الإجرامي اعتداء على الأمة العربية ومساس بالسيادة السورية، وهذا يتطلب موقفاً حازماً وواضحاً من قبل القوى والأحزاب على امتداد الوطن العربي للوقوف إلى جانب سورية ودعمها وإسنادها في وجه الاستفزازات والهمجية الصهيونية التي تحاول الاستفادة من الوضع الاستثنائي التي تمر به سورية الشقيقة. وطالبت الجامعة العربية باتخاذ موقف واضح ضد هذا العدوان الإرهابي.

كما ادانت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين "العدوان الصهيوني الغاشم على دمشق فجر اليوم الأحد وما سبقه من عدوان". وناشدت الحركة السلطات السورية وقوى المعارضة السياسية والمسلحة، إلى الخروج من هذه المحنة، ووقف حمام الدم السوري في هذه الحرب المأساوية، التي لا طائل منها سوى تدمير سوريا وتفكيكها، بما يخدم مصلحة الكيان الصهيوني، الذي بهذا العدوان، يذكر الجميع بأنه العدو الحقيقي لسوريا وكل الأمة.

فلسطين أون لاين، 2013/5/5

### 18. دائرة شؤون اللاجئين في حماس تسلّم الأونروا رسالة بأهم احتياجات اللاجئين الفلسطينيين

التقى الدكتور عصام عدوان رئيس دائرة شؤون اللاجئين في حركة "حماس"، "روبرت تيرنر" مدير عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا" بقطاع غزة، في مقر الأخيرة، وطالبه بتوفير احتياجات اللاجئين الأساسية.

وسلّم عدوان خلال اللقاء الذي جمع عدداً من ممثلي اللجان الشعبية مدير "الأونروا" رسالة تتضمن أهم الاحتياجات الأساسية الواجب على الوكالة أن توفرها خدمة للاجئين الفلسطينيين وفق القوانين والقرارات الدولية.

فلسطين أون لاين، 2013/5/5

### 19. دحلان: الغارات الاسرائيلية المتكررة هي لتدمير سورية كدولة

هاني بدر الدين: قال محمد دحلان القيادي البارز بحركة فتح أن "الغارات الاسرائيلية المتكررة على سوريا، والتي احتدمت بعد الدعوة التي وجهها الشيخ يوسف القرضاوي، من أعلى منبره في قطر، لأمريكا والغرب للتدخل عسكرياً ضد النظام السوري، هي لتدمير سوريا كدولة وتدمير مقدراتها الاستراتيجية بغض النظر عن يحكم سوريا".

وأضاف دحلان في تصريح نشره على حسابه على موقع "فيسبوك" ظهر اليوم الأحد "أذكر الشيخ يوسف القرضاوي، ومن يدعمه ومن يهله له، بأن إسرائيل عدو شرس يعمل من أجل إسرائيل فقط، واستراتيجيتها مبنية على إذلال الانسان العربي وإغراقه في مستنقعات الذل والهوان حتى تُبقي على مشروعها الاحتلالي الاستيطاني والتهويدي في فلسطين".

ومضى دحلان قائلاً "ليس من الصعب رؤية ملامح اتفاق سري يبلور الان من وراء ظهر الشعبين السوري والفلسطيني يهدف الى الافراط العربي والفلسطيني الرسمي في التنازلات عن الثوابت الوطنية الفلسطينية مقابل حشد القوة العسكرية الاسرائيلية للتدخل في ثورة الشعب السوري وتحطيم القدرات العسكرية السورية لاجيال قادمة وتأمين اخراج سوريا من الصراع العربي الاسرائيلي الى الابد، وليس من الصعب ملاحظة ارتباط الضربة العسكرية الاسرائيلية بتصريحات رئيس الوزراء القطري في واشنطن، واستناد كلا الحدين على فتاوى دينية مشبوهة تداب الاصوات الماجورة على اطلاقها بانتظام".

الأهرام العربي، القاهرة، 2013/5/5

### 20. "القيادة العامة" تستنكر القصف الإسرائيلي لدمشق وتعلن القتال إلى جانب النظام

رام الله: استنكرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين "القيادة العامة" قيام طائرات الاحتلال الإسرائيلي بقصف مواقع وأهداف في العاصمة دمشق، واصفة ما جرى بـ "انكشاف للارتباط العضوي بين المؤامرة والحرب المعلنة علي سورية والمشروع "الصهيوني الأمريكي" المتمثل بتدمير المنطقة وتقسيمها وإضعاف دولها المركزية".

وأعلنت "القيادة العامة"، في بيان صادر عنها تلقت "قدس برس" نسخة عنه عزمها القتال إلى جانب قوات النظام السوري، وقالت "إن حلفاء سوريا (ومنهم القيادة العامة) قد أخذوا قراراً إستراتيجياً بعدم السماح بسقوطها في أيدي الصهاينة والأمريكان وأدواتهم في المنطقة".

قدس برس، 2013/5/5

## 21. ننتياهو يلتزم الصمت بشأن هجوم سوريا ويتحدث عن أمن "إسرائيل"

القدس المحتلة- (رويترز): لم يذكر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال احتفال الأحد الغارات التي شنتها اسرائيل على سوريا في الايام القليلة الماضية لكنه ركز على الالتزام بالحفاظ على أمن إسرائيل. وقال نتنياهو "علمني (والدي) أن اكبر مسؤولية هي ضمان أمن اسرائيل ومستقبلها". جاء هذا خلال افتتاح تقاطع طرق سريعة سمي باسم والده الراحل بن صهيون نتنياهو المؤرخ الذي توفي منذ عام. ويمثل الاحتفال المرة الاولى التي يتحدث فيها نتنياهو علناً منذ قال مسؤول اسرائيلي السبت إن إسرائيل شنت غارة جوية يوم الجمعة استهدفت صواريخ في سوريا كان من المقرر أن يتسلمها حزب الله اللبناني.

القدس العربي، لندن، 2013/5/6

## 22. ننتياهو يفتح شارعاً استيطانياً يقسم بيت حنينا ويوصل المستوطنات في القدس وتل أبيب

عبد الرؤوف ارناؤوط: أطلق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الاحتفالات الإسرائيلية الرسمية بالذكرى السنوية الـ 46 لاحتلال الجزء الشرقي من القدس، وفقاً للتقويم العبري، بافتتاح طريق استيطاني جديد يخترق بلدة بيت حنينا للربط بين مستوطنتي (بسغات زئيف) و(النبي يعقوب) مع شارع (بيغن 443) الذي يؤدي إلى تل أبيب والقدس الغربية. ولهذه المناسبة، فقد ترأس نتنياهو الجلسة الأسبوعية لحكومته في متحف "هرتسل" وقال "نقوم حالياً بتطوير دولة اليهود في القدس ونؤمن مستقبلها". وكان نتنياهو افتتح الشارع الاستيطاني الذي يحمل الرقم "20" ويخترق بلدة بيت حنينا من وسطها ليقسمها إلى قسمين.

الأيام، رام الله، 2013/5/6

## 23. بعد غارات في قلب دمشق.. "إسرائيل" تنشر دباباتها بالجولان وتنصب صواريخ دفاعية

ذكرت القدس العربي، لندن، 2013/5/6، عن وكالات من تل أبيب، أن الطيران الحربي الاسرائيلي قصف فجر الاحد مواقع داخل الاراضي السورية في هجوم هو الثاني خلال 48 ساعة قالت اسرائيل انه لمنع وصول اسلحة إيرانية مرسلة الى حزب الله. وبحسب ما ذكرت تل أبيب فإن الغارة استهدفت شحنة كانت تحتوي على صواريخ "أرض أرض" من نوع 'فاتح 110 إس"، وجرى استهدافها في موقع قريب من مطار دمشق. وابلغ مسؤول اسرائيلي كبير فرانس برس ان الهجوم الجوي 'استهدف صواريخ إيرانية مرسلة الى حزب الله' حليف نظام الرئيس السوري بشار الاسد، مشيراً الى ان الطيران الاسرائيلي شن غارة أخرى فجر الجمعة على اسلحة مماثلة قرب مطار دمشق الدولي.

وأضاف انه 'في كل مرة تصل معلومات لاسرائيل حول نقل صواريخ او اسلحة من سورية الى حزب الله، ستهاجم'، وان سلاح الجو الاسرائيلي 'في حالة تأهب عالية جدا لم يبلغها منذ سنوات'. ومساء الاحد أعلنت إسرائيل عن إغلاق المجال الجوي أمام الطائرات المدنية في شمال البلاد ومدينة حيفا كما نشرت دباباتها في الجولان.

وأضافت القدس، القدس، 2013/5/6، من غزة، أن الجيش الإسرائيلي أمر، مساء اليوم الأحد، بإغلاق المجال الجوي أمام الرحلات المدنية في شمال إسرائيل حتى يوم الخميس المقبل. ووفقاً للقناة العبرية الثانية، فإن هذا القرار جاء في أعقاب التوتر القائم على الحدود الشمالية عقب التقارير التي أوردتها وسائل إعلام مختلفة عن قيام سلاح الجو الإسرائيلي بقصف أهداف داخل الأراضي السورية. وفي السياق ذاته، ذكرت صحيفة (يديعوت أحرونوت)، مساء اليوم الأحد، أن الجهات الرسمية في إسرائيل قررت أيضاً رفع حالة التأهب الأمني في جميع سفاراتها حول العالم خوفاً من عمليات انتقامية. كما أشارت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي إلى أن الجيش الإسرائيلي قام بنشر بطاريات "القبة الحديدية" المضادة للصواريخ في حيفا وصفد، فيما صدرت تعليمات للجيش بزيادة اليقظة والبقاء على أهبة الاستعداد خوفاً من رد عسكري سوري أو من قبل حزب الله في لبنان.

#### 24. موفاز: الغارات على سورية هدفها منع تعاظم قوة "حزب الله"

القدس المحتلة - يو بي أي: قال وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق، ورئيس حزب كديما شاول موفاز، إن الغارات الجوية الإسرائيلية ضد أهداف في سورية، هدفها منع تعاظم قوة حزب الله وردع إيران. وقال موفاز، للإذاعة العامة الإسرائيلية صباحاً، إن "المبدأ الذي يوجه إسرائيل هو منع تسرب أسلحة متطورة إلى أيدي حزب الله، والعمليات العسكرية الإسرائيلية، التي تم تنفيذها في الماضي في سورية تبعث رسالة ردع إلى إيران وأعداء آخرين لإسرائيل". وأوضح أنه "بالتزامن مع تفكك سورية، يتطلع حزب الله إلى أن يتحول إلى قوة ذات تأثير كبير في المنطقة وتحاول إيران مساعدته في ذلك".

الحياة، لندن، 2013/5/6

#### 25. بن اليعازر: إن ضربت "إسرائيل" سورية سيكون ذلك بعلم واشنطن

رام الله - القدس دوت كوم - صرّح عضو الكنيست من حزب العمل، بنيامين بن اليعازر بأنه "إذا ضربت إسرائيل فعلياً أهدافاً داخل الأراضي السورية، فإن ذلك سيكون بعلم وموافقة الولايات المتحدة"، حسبما ذكرت الإذاعة الإسرائيلية.

وأكد بن اليعازر، خلال مقابلة إذاعية "أن نقل سورية للأسلحة المتطورة الموجودة بحوزتها إلى حزب الله، هو بمثابة تغيير سافر لقواعد اللعبة في المنطقة، ما يتطلب رداً إسرائيلياً على ذلك دفاعاً عن أمنها". وأشار إلى أن نوعاً من "الضبابية" تسود الموقف الأميركي من الوضع في سوريا، فبالرغم من إعلانها أنها ستتخذ إجراءات معينة في حال استخدام سورية للسلاح الكيماوي إلا أنها لم تفعل شيئاً حتى الآن.

القدس، القدس، 2013/5/6

#### 26. تل أبيب تنفي رسمياً عقد لقاء في الصين بين عباس ونتنياهو

الناصرة . زهير أندراوس: أكدت مصادر سياسية رسمية في تل أبيب الأحد أنه على الرغم من التوتر الحاصل على الجبهة الشمالية بين إسرائيل وسورية، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي سيقوم بزيارته المقررة للصين، حيث غادر الدولة العبرية في طريقه إلى العاصمة الصينية مساء الأحد، ومن المتوقع أن يصل ننتيا هو اليوم الاثنين قادما من شنغهاي حيث من المتوقع أن تحط طائرته في زيارة رسمية يلتقي خلالها قادة الصين.

وقالت المصادر الإسرائيلية إن ننتيا هو سيبحث مع القيادة الصينية ملف المشروع النووي الإيراني إضافة لمواضيع إستراتيجية واقتصادية هامة، على حد تعبيرها. ونقلت صحيفة 'هآرتس' العبرية عن مسؤول رفيع المستوى في ديوان ننتيا هو قوله إن المحادثات الثنائية مع الرئيس الصيني ونظيره الإسرائيلي ستتمحور حول البرنامج النووي الإيراني وفتح العلاقات التجارية بين الطرفين. وكانت صحيفة 'معاريف' العبرية قد نقلت عن مصادر إسرائيلية مطلعة قولها إنه لن يكون هناك لقاء بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس وننتيا هو رغم وجودهما في نفس الوقت في الصين.

القدس العربي، لندن، 2013/5/6

## 27. هآرتس: كوخافي زار الصين سراً تمهيداً لزيارة ننتيا هو

(يو.بي.أي): كُشف، أمس، أن رئيس الاستخبارات العسكرية "الإسرائيلية"، اللواء أفياف كوخافي، زار الصين سراً قبل نحو 10 أيام، وذلك تمهيداً لزيارة رئيس الوزراء بنيامين ننتيا هو الذي توجه إليها أمس. وقالت صحيفة "هآرتس" إنه كان في استقبال، كوخافي، لدى وصوله إلى بكين، الجنرال تشين يواي، الخبير الصيني في شؤون روسيا وأوروبا الشرقية وجنوب شرق آسيا، وأن كوخافي التقى مع مسؤولين في مكتب أمن الدولة الصيني، وهو جهاز الاستخبارات الموازي لجهاز الموساد "الإسرائيلي".

الخليج، الشارقة، 2013/5/6

## 28. يديعوت: تنسيق بين "إسرائيل" وتركيا يمنع تعرض باراك للاعتقال في مطار اسطنبول

(يو.بي.أي): ذكر تقرير "إسرائيلي"، أمس، أن وزير الحرب "الإسرائيلي" السابق، إيهود باراك، مكث في مطار اسطنبول الدولي 4 ساعات أمس، وذلك بعد تنسيق بين "إسرائيل" وتركيا يمنع تعرضه للاعتقال بسبب مسؤوليته عن استشهاد نشطاء أترك في أسطول الحرية. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن طائرة مدنية كان يستقلها باراك وزوجته حطت في مطار اسطنبول الدولي، وأن المسؤول "الإسرائيلي" بقي في المطار 4 ساعات وبعد ذلك واصل طريقه إلى دولة آسيوية.

وأشارت الصحيفة إلى أن باراك هو أول مسؤول "إسرائيلي" تدوس قدماء الأراضي التركية منذ الأحداث الدامية التي رافقت أسطول الحرية التركي لكسر الحصار عن غزة ومقتل 9 من نشطائه بنيران القوات "الإسرائيلية" في مايو 2010.

الخليج، الشارقة، 2013/5/6

## 29. يديعوت: ارتفاع الطلب على الكمادات الواقية في "إسرائيل"

قالت مصادر إعلامية إسرائيلية، إن ارتفاعاً كبيراً لوحظ على طلب الكمادات الواقية من الغازات السامة وسط الإسرائيليين في أعقاب التوتر على الحدود الشمالية.

وأوضحت صحيفة "يديعوت أحرنوت" على موقعها الإلكتروني، أن أعداد الإسرائيليين المتوجهين إلى بريد (إسرائيل)، المسئول عن توزيع الكمادات الواقية من الغازات في الحروب، ارتفع بـ 4 أضعاف بسبب التطورات على الجبهة السورية. وأشارت إلى أنه لوحظت حركة نشطة من قبل الجمهور إلى فروع البريد المنتشرة في مختلف أنحاء البلاد. فلسطين أون لاين، 2013/5/6

### 30. هآرتس تكشف تفاصيل الأسلحة المستخدمة في الهجوم على سورية

القدس المحتلة: كشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، في عددها الصادر الأحد، النقاب عن التقنية التي مكنت سلاح الطيران الإسرائيلي من الهجوم على أهداف سورية دون اختراق مجالها الجوي، وبدقة مذهلة. وأضافت الصحيفة في تقريرها الذي أعده المحرر العسكري، "أمير بحبوط"، أن سلاح الجو اعتمد خلال الهجومين الأخيرين على سوريا على منظومة "Stand Off"، وهو ما يعنى إطلاق الصواريخ من مسافة بعيدة وأمنة دون أن تدخل الطائرات المغيبة ضمن مجال إصابة أنظمة الدفاع الجوي "للعُدو". وأشار المحرر العسكري، إلى أن تل أبيب تمتلك صواريخ جو - أرض موجهة ومزودة بكاميرات خاصة أو مجسات إلكترونية مثبتة على مقدمتها، مثل صواريخ "فوفاي"، والتي تطلق عليها إسرائيل اسم "الرمح الضخم"، وهو من إنتاج شركة "رفائيل" للصناعات العسكرية والأمنية الإسرائيلية، ويبلغ مداها 100 كلم، وملائمة للانطلاق من مختلف الطائرات الحربية التي تمتلكها إسرائيل وعلى رأسها طائرات إف 15. كما يمكن للطائرة الإسرائيلية المسماة "الردع" وهي كناية عن الطائرة الأمريكية F-151 طراز "800 × 534" التي وصلت إسرائيل قبل 15 عاما، وتعتبر أكثر الطائرات ملائمة وأهلية لشن غارات على ارتفاعات منخفضة، ويطلق عليها الجيش الإسرائيلي لقب "الطائرة الاستراتيجية"، ويمكنها حمل صواريخ "الرمح الضخم" التي تتمتع بقدرات كبيرة ودقة إصابة عالية، ويمكن إطلاقها في ساعات الليل أو النهار، وفي ظل أحوال جوية سيئة جدا. وهناك وسيلة هجومية أخرى من إنتاج شركة "رفائيل" يمكن لسلاح الجو الإسرائيلي استخدامها لشن اعتداءات من قبيل التي شنها على الأراضي السورية، وهي منظومة "سايبس" والقادرة على تحويل القنابل "الغبية" غير الموجهة إلى قنابل ذكية بعيدة المدى، بما يشبه عمل المنظومة الأمريكية "JDAM". وتسمح منظومة "سايبس" بشن هجوم جوى عن بعد دون اختراق المجال الجوي للدولة المستهدفة، وذلك بإطلاق القنبلة من مسافة 60 كلم لتحلق بعدها القنبلة مستعينة بأجنحة خاصة، إضافة إلى ذنب وموجهة من قبل منظومة "سايبس".

ويدمج نظام "سايبس" بين عدة طرق توجيه خشية تعرضه للتشويش، وحتى يتمكن من إصابة الهدف بدقة عالية، حيث تمتلك منظومة "سايبس" نظام توجيه يدمج بين نظام التوجيه "GPS" ومنظومة توجيه داخلي خاصة بالمنظومة الأصلية، فيما تتقل كاميرا خاصة صورا حقيقة وفورية للموقع المستهدف، والذي تم إدخال إحداثياته مسبقا في ذاكرة حاسوب القنبلة ويمكن لنظام "سايبس 1000" و"سايبس 2000" التغلب على أية أنظمة للتشويش الإلكتروني قد تكون داخل أو قرب الهدف، كما يمكنه العمل في مناطق تحتوى على أجهزة تعترض نظام "GPS" أو أية منظومة اتصالات أخرى.

وقال المحرر العسكري، إنه علم من مصادره داخل الجيش الإسرائيلي، أن الطائرة التي استخدمت بالفعل هي طائرة من نوع "سوبر هركلوس" الأمريكية، ويطلق عليها الطيارون الإسرائيليون اسما كوديا هو

"شمشون"، تستخدم لعمليات التشويش على الرادارات الخاصة بالعدو، موضحاً أنها استخدمت قبل ضرب الأهداف السورية، وقد تم التشويش على الرادارات السورية حيث لم تتمكن قوات الدفاع الجوي السورية من صد الهجمات الصاروخية الإسرائيلية.

وأكد أن الطائرة كذلك تستخدم في نقل الجنود والمعدات، واستخدم الجيش الأمريكي هذه الطائرة خلال الحرب على العراق 2003، وعرض المحرر العسكري تفاصيل خاصة بالطائرة حيث تحتوي على أربع مروحيات بسرعة 4.700 حصان، ويبلغ طولها 35 متر، وعرضها 11.9 متر، وسرعتها هي 656 كيلو متر في الساعة، مدى الطيران 3.130 كيلو متر، يبلغ حمولة وزنها 20 طناً.

وكالة سما الإخبارية، 2013/5/5

### 31. ثمانية شهداء فلسطينيين جراء استمرار القصف على المخيمات الفلسطينية في سورية

دمشق: استشهد 8 فلسطينيين، اليوم الأحد وأمس السبت، جراء استمرار الهجمات والاعتداءات على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا. وقالت مصادر فلسطينية إن مناطق واحياء مختلفة من مخيم اليرموك الواقع جنوب العاصمة دمشق تعرضت لقصف عنيف جداً منذ ظهر أمس، ما أدى الى استشهاد 4 لاجئين فلسطينيين وإصابة ما لا يقل عن 16 آخرين بجراح مختلفة بعضهم في حال الخطر. وعرف من الشهداء :غسان أيوب و عماد أبو جاموس و احمد أسعد، فيما لم تعرف هوية الشهيد الرابع. كما استشهد الفلسطينيان محمد اشتوي و محمد سليم جراء تعرض مخيم خان الشيخ أمس لقصف بعدد من قذائف الهاون، فيما استشهد الشاب محمد الترعاني في إطلاق نار بمخيم درعا. واستشهد مسن مجهول الهوية في قصف تعرض له أمس مخيم الحسينية بريف دمشق، فيما أصيب عدد من اللاجئين جراء قصف استهدف مناطق مختلفة من المخيم.

الرسالة، فلسطين، 2013/5/5

### 32. مركز بيارق: الاحتلال يواصل اعتقال 321 طفلاً بينهم 30 مريضاً

الضفة الغربية: قال مركز بيارق في بيان صحفي: أن الاحتلال اعتقل مجموعة من الأطفال القاصرين يعملون في فرقة «دبكة» خلال توجههم لإحدى المهرجانات الشعبية التي أقيمت ابتهاجاً بالصفقة التي عقدت بين الأسير سامر العيساوي، الذي خاض أطول إضراب مفتوح عن الطعام. وبين المركز أن سلطات الاحتلال «تتعمد زج الأطفال الأسرى مع عصابات المخدرات والقتلة والمغتصبين والمدمنين، وهو ما يشكل تهديداً على حياتهم، خاصة بعد أن قام السجناء الجنائيون بالاعتداء على الأطفال بالآلات الحادة وتهديد بعضهم بالاعتصاب والتحرش الجنسي»، مشيراً إلى أن الاحتلال يعتقل في سجنه قرابة الـ(321) طفلاً، بينهم نحو ثلاثين طفلاً مرضى بأمراض مختلفة.

السبيل، عمان، 2013/5/6

### 33. نادي الأسير يشكو ضابطاً درزياً إلى مشايخ الطائفة في "إسرائيل"

رام الله: قال رئيس نادي الأسير قدورة فارس إن الأسرى في سجن «ريمون» الإسرائيلي يواجهون حملة قمعية شديدة يقودها ضابط من أبناء الطائفة الدرزية في إسرائيل يدعى نظيم سبتي.

وأوضح أنه وجه باسم الأسرى نداء إلى مشايخ الطائفة الدرزية في البلاد إلى التدخل ووضع حد لاعتداءات هذا الضابط الذي «يقود سياسة انتقامية ضد الأسرى الهدف منها إذلالهم وكسر إرادتهم». وأضاف أن هذا الضابط يعمل في مصلحة السجون الإسرائيلية، وأن جميع السجون التي عمل فيها شكا من اعتداءاته المفرطة على الأسرى.

وأشار إلى أن القمع الذي يتعرض إليه الأسرى في هذا السجن خصوصاً يشمل عدم تقديم الخدمات الطبية للمرضى منهم. وذكر أن عدداً من الأسرى يعاني أوضاعاً صحية بالغة السوء ولا يتلقى أي علاج.

الحياة، لندن، 2013/5/6

### 34. نادي الأسير يحذر من تفاقم الوضع الصحي للأسير ضرار أبو سيسي

رام الله: حذر نادي الأسير امس من استمرار عزل الأسير ضرار ابو السيسي في سجن «اوھلي كدار» وسط ظروف صحية وحياتية صعبة للغاية الأمر الذي يفاقم من وضعه الصحي خاصة انه يعاني من قرحة في المعدة وضيق في النفس ومشاكل في الكلى وارتفاع في ضغط الدم وكذلك يعاني من الشقيقة. وقال الأسير ضرار لمحامي نادي الأسير يوسف متيا الذي قام بزيارته «ينتقمون مني ويسعفهم الصمت والنسيان، ويستفردون بي ويقتلونني ببطء ويتلذذون في تعذيب. وأضاف ضرار أنهم باتوا مدركين أن خيار الإضراب غير وارد في ظل تدهور وضعي الصحي، ولن أقبل أن أدخل في إضراب لإخراجي من مقبرة العزل إلى «عيادة سجن الرملة» أو حتى للحرية بنصف إنسان وبإعاقة دائمة». وطالب عبر محامي النادي بضرورة التحرك من أجل فضح الجريمة البشعة التي ترتكب بحقه، مناشداً كل الأحرار بضرورة الوقوف معه وإنقاذ حياته.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/5/6

### 35. مؤسسة الأقصى: "إسرائيل" تطلق فعاليات عن القدس و"الأقصى" تصب في خانة تكريس الاحتلال

محمود أبو عطا: أعلنت أذرع الاحتلال الاسرائيلي في القدس المحتلة صباح اليوم الاحد عن انطلاق برنامج حافل بالفعاليات والبرامج الإحتفالية في ذكرى ما سمّوه باطلا يوم القدس - احتفالات الذكرى الـ 46 لتوحيد القدس- تمتد على مدار أسبوع يكون أوجها يومي الثلاثاء والأربعاء بمسيرات تهودية ومهرجانات تخترق البلدة القديمة بالقدس ومحيط المسجد الأقصى المبارك أو المسجد الأقصى نفسه، بمشاركة عشرات آلاف الاسرائيليين يتقدمهم قادة الاحتلال الاسرائيلي على المستوى الرسمي والشعبي والديني، تتزامن مع حملة إعلانية وإعلامية تصب في خانة تكريس الاحتلال الاسرائيلي للقدس والأقصى.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/5/5

### 36. مؤسسة الأقصى تحذر من إقدام الاحتلال على هدم جزء من مسجد محمد الفاتح بالقدس المحتلة

أصدرت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" الاحد 2013/5/5 بياناً حذرت فيه من إقدام الاحتلال الإسرائيلي على هدم جزء من مسجد محمد الفاتح في حي راس العامود بالقدس المحتلة، وأكدت "مؤسسة الأقصى" أن المسجد وكل مرافقه هو وقف اسلامي له صفة المسجدية، ومن ضمنه مسجد النساء. وقالت "مؤسسة الأقصى" إن الاحتلال الاسرائيلي يواصل اعتداءاته على الأوقاف والمقدسات الاسلامية والمسيحية بمدينة القدس، ومن ضمنها إصدار الأحكام الباطلة والظالمة بحق أوقافنا ومقدساتنا، ومنها ما صدر من

قرار قضائي أسرائيلي بهدم مسجد النساء التابع للمسجد، وأكدت "مؤسسة الأقصى" أن مسجد النساء هو جزء لا يتجزأ من مسجد محمد الفاتح.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/5/5

### 37. مؤسسة الأقصى: نشطاء في حزب "الليكود بيتنا" يعلنون نيّتهم اقتحام "الأقصى" صباح الثلاثاء

أفادت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها الأحد 2013/5/5 أن نشطاء في حزب "الليكود بيتنا" - الذي يتزعمه رئيس الحكومة الإسرائيلية "نتنياهو" أعلنوا نيّتهم اقتحام المسجد الأقصى المبارك صباح الثلاثاء 2013/5/7، استذكراً لمشاهد اللحظات التاريخية عند احتلال المسجد الأقصى عام 1967م، وبهدف تعزيز مفهوم السيطرة الإسرائيلية على "جبل الهيكل" المكان الأكثر قدسية للشعب اليهودي- بحسب زعمهم-، وقالت "مؤسسة الأقصى" أن عددا من نشطاء وقيادات الحزب في عدد من المدن والدوائر نشروا اعلانات بهذا الخصوص في الايام الأخيرة.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/5/5

### 38. مركز معلومات وادي حلوة: اعتقال مئة مقدسي وهدم 15 منشأة خلال نيسان/ أبريل الماضي

القدس: ذكر مركز معلومات وادي حلوة في تقرير له، أن قوات الاحتلال اعتقلت 100 مقدسي، ودمرت 15 منشأة، خلال شهر نيسان المنصرم.

وأوضح التقرير الذي أصدره المركز، اليوم الأحد، حول الانتهاكات الإسرائيلية بحق المقدسيين، أن الاعتقالات تركزت في أحياء العيسوية والبلدة القديمة وسلوان وصور باهر والطور، مشيراً الى أن هناك 25 طفلاً بين المعتقلي، أصغرهم أطفال تبلغ أعمارهم 13 عاماً من العيسوية، تم تمديد توقيفهم رغم عدم قانونية اعتقالهم. ومن بين المعتقلين ثلاث نساء هن :انعام قلمبو التي ما تزال موقوفة في سجن الرملة، وتم الاعتداء عليها وضربها خلال الاعتقال، وعائدة الصيداوي التي احتجزت لساعات أثناء محاولتها دخول المسجد الأقصى، وهبة الطويل التي تم ايقافها في المسكوبية لمدة 24 ساعة بتهمة "اثارة المشاكل في الأقصى".

القدس، القدس، 2013/5/6

### 39. الاتحاد الفلسطيني لشركات التأمين : 80% من المنشآت الفلسطينية لا تؤمن عمالها

رام الله: كشف رئيس مجلس إدارة الاتحاد الفلسطيني لشركات التأمين، محمد الريماوي، 20% فقط من مجمل الشركات والمصانع والمنشآت الفلسطينية مؤمنة على العاملين فيها، علماً ان نحو 80 ألف منشأة تعمل في الأراضي الفلسطينية، و فقط نحو 16 ألف منشأة منها مؤمنة على عمالها وموظفيها. وبكلمات اخرى فان الغالبية الساحقة من العمال والموظفين الفلسطينيين (80% منهم)، يعملون بدون تأمين، رغم ان قانون العمل يفرض ذلك على اصحاب العمل.

واوضح الريماوي أن غالبية إصابات العمل في فلسطين تنجم عن لامبالاة وتهاون ارباب العمل في إجراءات السلامة وحماية العاملين، موجهاً أصابع الاتهام إلى وزارة العمل التي لا تطبق أحد بنود قانون العمل التي تنص على إلزامية تأمين العمال.

وتعتبر هذه المعطيات التي تحدث بها الريماوي، مناقضة لما صرح به مدير التفتيش وحماية العمل، في وزارة العمل عبد الكريم دراغمة، الذي أكد أن بيانات الوزارة تشير إلى أن نسبة التأمين للمنشآت تتجاوز 50%.

القدس، القدس، 2013/5/6

#### 40. شيوخ الحركة السلفية في قطاع غزة يدعون الحكومة لإطلاق سراح معتقليهم

القدس المحتلة - يو بي أي: دعا شيوخ سلفيون في قطاع غزة حكومة "حماس"، لإنهاء ملف الاعتقال بحق السلفيين "الجهاديين"، وتغليب الحوار بين الطرفين. وأكد الشيخ السلفي نائل مصران، على "ضرورة إنهاء ملف الاعتقال للشباب السلفي إنهاءً تاماً وبلا رجعة"، محذراً من "إشغال المجاهدين أنفسهم بصراعات وخلافات لا تخدم إلا المتآمرين". وأشار مصران، عبر صفحته الخاصة على موقع "فيسبوك" إلى "ضرورة إشراك الجماعات السلفية في الحوار بين الفصائل وتجنب استثنائهم والتعامل الأمني مع عناصرهم، ورد الخلاف للنقاش، فالفكر يواجهه الفكر". من جهته، دعا الشيخ مجدي المغربي، الحكومة في غزة إلى "تغيير أسلوبها في التعامل مع السلفيين، ورد الخلاف إلى الكتاب والسنة، ومراعاة أن الناشطين السلفيين ملاحقون من اليهود، فكيف يلاحقهم الأمن الداخلي في الوقت عينه؟". وأضاف "لا تبرأ ذمة قيادة حماس بتوفير أسباب الأمن لمجاهديها، والتساهل في حماية وحفظ أنفس المجاهدين من غير أبنائها، حتى وإن اختلفت معهم في بعض الأمور".

الحياة، لندن، 2013/5/6

#### 41. غزة: الجامعة الإسلامية توقع اتفاقية الاختبار الطبي الدولي "IFOM"

غزة: وقعت الجامعة الإسلامية في غزة اليوم الأحد (5/5) اتفاقية الاختبار الطبي الدولي IFOM مع المجلس الوطني الدولي للاختبارات الطبية بالولايات المتحدة الأمريكية. وموجب هذه الاتفاقية تصبح الجامعة الإسلامية مركزاً معتمداً لعقد امتحان "IFOM" الدولي لخريجي كلية الطب. وتم توقيع الاتفاقية بحضور وزير الصحة في غزة د. مفيد المخللاتي، ورئيس الجامعة الإسلامية الدكتور كمالين شعث، وعدد من المدراء والمحاضرين بكلية الطب بالجامعة، والمختصين في القطاع الصحي. واعتبر المخللاتي الاعتراف عالمياً بالجامعة الإسلامية مركزاً لعقد الامتحان الطبي الدولي "IFOM" انجاز كبير في تاريخ القطاع الطبي.

قدس برس، 2013/5/5

#### 42. الصليب الأحمر الدولي: الاحتلال يسمح للأطفال دون سن الثامنة بزيارة ذويهم الأسرى لأول مرة

غزة: قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن دفعة جديدة من أهالي أسرى قطاع غزة توجهت فجر اليوم الاثنين (5/6)، لزيارة أبنائها في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وأعلنت اللجنة أن الاحتلال سيسمح لأول مرة للأطفال من أبناء الأسرى ممن لا تتجاوز أعمارهم الثامنة، بزيارة ذويهم.

قدس برس، 2013/5/6

#### 43. نابلس: مواجهات عنيفة بعد اقتحام مستوطنين قبر يوسف وأداء طقوس تلمودية

نابلس: اقتحم مئات المستوطنين اليهود، الليلة الماضية، مدينة نابلس الواقعة بشمال الضفة الغربية بحماية من جيش الاحتلال وأدوا طقوساً دينية في مقام قبر يوسف شرق المدينة. وأفاد مراسل "قدس برس" أن حافلات وسيارات إسرائيلية تقل المئات من المستوطنين اقتحمت منطقة بلاطة البلدة شرق نابلس ترافقها أعداداً كبيرة من الآليات العسكرية الإسرائيلية، حيث أدى المستوطنون طقوساً دينية في مقام قبر يوسف حتى ساعات الفجر باستخدام مكبرات الصوت.

وقال شهود عيان إن مواجهات عنيفة اندلعت مع المواطنين الفلسطينيين بعد إطلاق جنود الاحتلال القنابل الغازية والصوتية اتجاه منازلهم، فيما استخدم الشبان الذين أصيب عدد منهم بحالات اختناق الحجارة والزجاجات الفارغة، وامتدت هذه المواجهات إلى محيط مخيم بلاطة وشارع عمان.

قدس برس، 2013/5/6

#### 44. "فدا" يرفض مقترح "تبادل الأراضي" ويدعو السلطة للتوجه إلى مجلس الأمن

رام الله: أكد الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا" على رفضه لمقترح "تبادل الأراضي" بين الفلسطينيين والإسرائيليين، داعياً الدول العربية للتوجه لمجلس الأمن "لمحاسبة إسرائيل على انتهاكاتها". ودعا "فدا" في بيان تلقته "قدس برس" الاثنين (5/6) قيادة السلطة الفلسطينية إلى العمل فوراً على انضمام دولة فلسطين للمواثيق والمعاهدات والمنظمات والوكالات التخصصية الدولية.

كما وطالب قيادة السلطة والدول العربية بالتوجه إلى مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة ولكل المؤسسات الدولية الأخرى "لمساءلة إسرائيل ومحاسبتها على الجرائم التي ترتكبها بحق الإنسان والأرض الفلسطينية، ولاتخاذ قرارات دولية جديدة تلزم إسرائيل بالانسحاب الكامل من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في العودة وتقرير المصير". وأعرب الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا" عن "رفض إجراء أي تبادل للأراضي بين دولتي فلسطين وإسرائيل يمكن سلطات الاحتلال من الاحتفاظ بأية مستعمرة أو أي مستوطن في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 بما في ذلك القدس".

قدس برس، 2013/5/6

#### 45. طبعة ثالثة من "تزيير التاريخ" لفايز رشيد

عن الدار العربية للعلوم ناشرون، في بيروت: صدرت الطبعة الثالثة من كتاب: "تزيير التاريخ" في الرد على كتاب نتتياهو: "مكان تحت الشمس"، للدكتور فايز رشيد. في هذا الكتاب يرد المؤلف على أضراب نتتياهو في كتابه المذكور والذي يحاول فيه صياغة تاريخ جديد لليهود وللحركة الصهيونية وفلسطين، بعيداً عن هويتها التاريخية والحضارية وعروبيتها.

العرب اليوم، عمان، 2013/5/6

#### 46. عمان: 82 نائباً أردنياً يطالبون بإصدار بيان يستنكر العدوان الصهيوني على سورية

عمان: طالب 82 نائباً أردنياً من رئيس مجلس النواب إصدار بيان باسم المجلس يدين ويستنكر العدوان الصهيوني على سورية. وقرر رئيس مجلس النواب المهندس سعد هایل السرور إصدار بيان يستنكر الاعتداء الصهيوني على سورية.

وكان النائب حسن عبيدات طالب في كلمة له أمام المجلس بإصدار بيان استنكار للاعتداء على بلد عربي شقيق، واصفا الهجوم بأنه اعتداء صهيوني غاشم على دمشق قلب العروبة النابض. كما طالب النائب محمد الحجوج خلال الجلسة أمس أن يتم إصدار بيان يدين الغارة الصهيونية على دمشق.

الدستور، عمان، 2013/5/6

#### 47. عمان: اعتصام قومي يساري تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على سورية

عمان: ندد العشرات من ناشطي شبيبة الأحزاب اليسارية والقومية بالعدوان الإسرائيلي على سورية خلال اعتصام نفذوه أمام مسجد الكالوتي بمنطقة الرابية بالقرب من السفارة الإسرائيلية في عمان أمس، فيما دعى الحكومة الأردنية إلى اتخاذ موقف حاسم من الصراع في سورية.

وأطلق المشاركون هتافات "تمجد دور حزب الله اللبناني في الدفاع عن سورية"، منددين بالمقابل بدور جماعة الإخوان المسلمين التي اتهموها ببيع "القضية الفلسطينية" ومؤكدين ضرورة حماية سورية بوصفها "محور الممانعة والمقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي". وندد المشاركون أيضاً بالوجود الأمريكي على الأراضي الأردنية، داعين إلى إغلاق السفارة الإسرائيلية في عمان.

وقال عضو المكتب السياسي لحزب الوحدة الشعبية عبد المجيد دنديس، لـ"الغد"، إن الاعتصام جاء رفضاً للعدوان الإسرائيلي على سورية ولتأكيد الوقوف إلى جانب الشعب السوري. وأضاف "تطالب الحكومة بإغلاق السفارة الإسرائيلية"، موضحاً "الآن هي لحظة الاصطفافات السياسية إما مع المعسكر الأمريكي الصهيوني أو مع محور الممانعة والمقاومة".

الغد، عمان، 2013/5/6

#### 48. مجلس النقباء الأردنيين يدين العدوان الإسرائيلي على سورية

عمان: دان رئيس مجلس النقباء الأردنيين نقيب الصيادلة د. محمد عابنة، نائب رئيس اتحاد الصيادلة العرب، العدوان الصهيوني على سورية فجر أمس. وقال عابنة في تصريح صحفي أمس "إن العدوان على سورية استمرار للغطرسة الصهيونية بحق الشعوب العربية والتي عليها أن تقف إلى جانب الشعب السوري في وجه هذا العدوان". وأضاف أن العدوان "يدفعنا لتوحيد الصفوف في مواجهة العدو الأول للأمة العربية والإسلامية والذي يسعى إلى تعميق الأزمات والخلافات العربية".

ودعا عابنة جامعة الدول العربية إلى التحرك لإدانة هذا العدوان وعدم التزام الصمت حياله، مطالباً الجيش العربي السوري إلى توجيه نيرانه للعدو الحقيقي للأمة العربية ووقف نزيف الدماء السورية الزكية.

الغد، عمان، 2013/5/6

#### 49. مجلس النقباء الأردنيين يطالب الحكومة بالضغط على "إسرائيل" لتحقيق مطالب الأسرى

عمان: طالب رئيس مجلس النقباء الأردنيين نقيب الصيادلة د. محمد عابنة نائب رئيس اتحاد الصيادلة العرب الحكومة بإيلاء موضوع الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال الصهيوني الاهتمام اللازم والضغط

على العدو الصهيوني لتحقيق مطالب الأسرى، وإنهاء عزلهم، وتمكين ذويهم من زيارتهم بشكل منتظم، وتوفير الرعاية الصحية لهم. وقال إن النقابات المهنية تعتبر أن قرار الأسرى خوض معركة الأمعاء الخاوية ليس بالقرار السهل، وتتفهم بأنها رسالة للحكومة أولاً بأن تبذل كافة الجهود لمتابعة قضيتهم، وهي كذلك رسالة لكل العالم الذي تحرك يوم أن كان جلعاد شاليط في قبضة المقاومة لإطلاق سراحه. وطالب بتدخل المؤسسات العربية والدولية للضغط على الكيان الصهيوني في كل المحافل ليمنح الأسرى أبسط حقوقهم الإنسانية، كما شدد على عدم خذلان الأسرى وتركهم يخوضون هذه المعركة وحدهم دون تقديم الدعم والنصرة لهم.

من جهة أخرى، طالبت اللجنة الوطنية للأسرى والمفقودين الأردنيين في المعتقلات الصهيونية الحكومة بالتحرك الجاد وتفعيل أوراق الضغط على الكيان الصهيوني لتأمين الإفراج عن الأسرى بأسرع وقت. وقالت اللجنة في رسالة لرئيس الوزراء د. عبد الله النسور أمس انه مع دخول الأسرى الأردنيين اليوم الرابع لإضرابهم عن الطعام فإن اللجنة لم تلمس أي تحرك من الحكومة للقيام بواجبها تجاههم. وأضافت إن سلامة الأسرى وحياتهم تتعرض في هذه الأثناء لمخاطر تزداد يوماً بعد يوم ولا أحد يستطيع توقعها. كما نظمت الحملة الأردنية الشبابية لنصرة الأسرى صباح أمس الأحد اعتصاماً تضامنياً مع الأسرى الأردنيين المضربين عن الطعام أمام مجلس النواب الأردني. وتساءل المشاركون مستكرين عن هدف الاتفاقيات الموقعة بين الأردن والكيان الصهيوني والأسرى ما زالوا في السجون. وشارك في الاعتصام أهالي الأسرى الأردنيين بالإضافة إلى عدد من المتضامنين معهم.

الدستور، عمان، 2013/5/6

## 50. تنسيقية اللجان العاملة للأسرى في السجون الصهيونية تصدر البيان الأول

أصدرت تنسيقية اللجان العاملة للأسرى في السجون الصهيونية تصدر البيان الأول طالبت فيه بـ"التحرك السريع والعاجل في كل الاتجاهات لنصرة قضيتهم [أي الأسرى المضربين عن الطعام داخل السجون الإسرائيلية] والوقوف إلى جانبهم في معركتهم، معركة الحقوق المشروعة، والتي يطالبون فيها بالإفراج عنهم وليس أقل من ذلك بعد سنين الإهمال الطويلة، وبناءً عليه وتوحيداً للجهود، فقد تشكّلت بحمد الله تنسيقية اللجان العاملة للأسرى، لتكون شكلاً من أشكال التضامن مع أسرانا الأبطال من خلال ما ستقيمه من فعاليات مشتركة لخدمة قضيتهم العادلة.

ودعا البيان "الحكومة الأردنية بالتحرك العاجل والجدي والسريع لإنقاذ أسرانا، ولا مجال هنا للمماطلة والتخاذل فقد دخل أبناء الأردن في السجون معركة الحياة بكرامة أو الموت على أعتاب الحرية، ونؤكد أنّ الحكومة الأردنية قادرة على الضغط على الاحتلال للإفراج عن أسرانا الأبطال من خلال عدة أوراق يمكن استعمالها إذا ما توقّرت الإرادة السياسية لذلك".

وطالبت التنسيقية في بيانها الأحزاب والنقابات والفعاليات الشعبية والشبابية والحركات العشائرية والإصلاحية وكافة مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات حقوق الإنسان بـ"القيام بواجبها تجاه أسرانا الأبطال وتبني قضيتهم، فالتاريخ اليوم سيسجل مواقفنا، فإمّا أن نقف عند مسؤولياتنا أو نحصل على وسام خزي وعارٍ على تقصيرنا وتخاذلنا".

السيبل، عمان، 2013/5/6

## 51. لجنة أهالي الأسرى تعتصم اليوم أمام وزارة الخارجية تواصل التضامن مع الأسرى المضربين

عمان - غادة الشيخ: تنظم لجنة أهالي الأسرى الأردنيين في المعتقلات الصهيونية ظهر اليوم الإثنين اعتصاماً أمام وزارة الخارجية لمطالبتها بالتحرك تجاه قضية أبنائهم.

الغد، عمان، 2013/5/6

## 52. فاضل الربيعي: بنو "إسرائيل" قبيلة عربية زائلة... و"قدس" اليهود في اليمن بحسب التوراة

وكالة بتر: قال الباحث د. فاضل الربيعي: إن هناك فرقا في المفهوم بين بني إسرائيل واليهود، إذ إن بني إسرائيل تعتبر قبيلة عربية قديمة زائلة شأنها شأن غيرها من القبائل القديمة. وأضاف خلال أمسية نظمها فرع رابطة الكتاب الأردنيين في الزرقاء مساء يوم أمس الأول وأدارها الناقد مجدي ممدوح أن اليهودية دين، واللغة العبرية ليست لغة محكية أو لغة تفاهم يومي، بل تعتبر لغة الكهنة، فهي لهجة من بين لهجات عرب اليمن، وكانت تسمى بالعبرية الصناعية، مؤكداً أن ذلك ينسف فكرة الادعاء اليهودي بالحق التاريخي في فلسطين.

وأوضح الربيعي أن التوراة كنص ديني، لا تذكر اسم القدس أو فلسطين، بينما تم تكريس ذلك بعد أن أنتجتة المخيلة الغربية الاستشراقية التي طوعت النص التوراتي لمطابقته مع الجغرافيا الفلسطينية، مبينا ان التوراة لم تذكر اسم القدس، إذ إن اسم القدس ظهر اثر الفتوحات الإسلامية، إضافة إلى أن ما ورد في التوراة هو التحدث عن (جبل قدس) دون الألف واللام، كما أن التوراة لا تقول أن القدس هي أورشليم، إذ تتحدث عن مكانين منفصلين هما: جبل قدس ومدينة أورشليم.

ولفت الربيعي إلى أن القراءة الاستشراقية سعت إلى اختلاق جغرافيا لا وجود لها، إذ إن (جبل قدس) يقع في منطقة تعز جنوب غرب عدن، فيما الوصف الجغرافي للوصول إلى جبل قدس يحتم المرور بجبال ووديان موجودة في اليمن، مشيراً إلى خطأ الدمج بين العبرانية من جهة وبين بني إسرائيل من جهة أخرى حيث أن (العابر) هو شخصية دينية وليس تاريخية، وهذا أمر مألوف، فبني إسرائيل لا علاقة لهم بالعبرانيين، وإن فكرة عبور الماء هي جزء من عقيدة دينية بالغة القدم تنظر إلى الماء باعتباره مقدساً.

وحول المصادر التي اعتمد عليها الدكتور الربيعي في أبحاثه، أشار إلى النقوش واللقى والآثار والمخطوطات، وتاريخ الهمداني الذي يكتب وصفاً دقيقاً لجزيرة العرب ويصف اليمن بكامل تفاصيلها التي تتطابق مع الوصف التوراتي، كما اعتمد على الشعر الجاهلي الذي قدم عرضاً لمعظم ما ورد في التوراة، إضافة إلى إعادة ترجمة النص العبري وعدم الاعتماد على النص العربي الموجود.

الدستور، عمان، 2013/5/6

## 53. "الخارجية اللبنانية" تطلب من مندوبيها في الأمم المتحدة تقديم شكوى عاجلة ضد "إسرائيل"

نشرت المستقبل، بيروت، 2013/5/6، أن وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية عدنان منصور، أجرى مساء أمس، اتصالاً هاتفياً بمندوب لبنان الدائم في الأمم المتحدة السفير نواف سلام، ووضعه في صورة الاعتداءات المتكررة من خلال الخروقات التي تقوم بها "إسرائيل" للسيادة اللبنانية، وطلب منه تقديم شكوى عاجلة إلى مجلس الأمن الدولي ضد "إسرائيل" لما تشكله هذه الاعتداءات من خرق سافر للسيادة اللبنانية وللقرارات الدولية ذات الصلة لاسيما القرار 1701.

ورأى منصور في تصريح، أن "مثل هذه الاعتداءات ستسفر عن مزيد من التوتر وتفجير الأوضاع الذي تروج له إسرائيل، ولن توفر لها الأمن والسلام اللذين تريدهما على طريقتهما، وإنما ستزيد من دفع المنطقة

إلى تأجيج الصراع فيها وإدخالها في المجهول"، معتبراً أن "هذه الانتهاكات لن تغير شيئاً من طبيعة إسرائيل العدوانية، والتي اعتادت عليها منذ قيامها وحتى اليوم ضد لبنان".  
وأضاف موقع **جريدة السفير**، بيروت، 2013/5/5، أن عدنان منصور دعا الجامعة العربية إلى اتخاذ الموقف الحازم حيال العدوان الإسرائيلي على سورية. وأكد منصور في حديث مع قناة "المباين"، أن "العدوان على سورية يعني كل العرب"، داعياً الجامعة العربية "للعقد اجتماع طارئ واتخاذ قرارات حاسمة تخرج فيها عن إطار الأدبيات السياسية التي اعتدناها منذ العام 1948 لأن هذا لا يكفي مع هذا العدو".  
واتصل منصور بنظيره السوري وليد المعلم وأعرب له عن إدانته الشديدة للعدوان الإسرائيلي على سورية وتبادلا الحديث حول المرحلة المقبلة في ضوء هذا العدوان.

#### 54. لبنان: حذر وترقب شديداً وإدانة للعدوان الإسرائيلي على سورية

بيروت: خيّم حال من الترقب والحذر الشديدين على لبنان ارتفعت وتيرتها فور شيوخ أنباء عن قيام الطيران الحربي الإسرائيلي فجر أمس بغارات جوية استهدفت مواقع عدة في دمشق وريفها. وانعكست أجواء الحذر على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية مع قيام الجيش الإسرائيلي بتسيير دوريات مؤلفة على طول المنطقة الحدودية تلازمت مع دوريات لـ"يونيفيل" في منطقة عملياتها في جنوب الليطاني، فيما أفاد شهود عيان في عدد من المناطق الجنوبية بأن تشكيلات من الطائرات الحربية الإسرائيلية حلقت في الأجواء اللبنانية على ارتفاعين مرتفع ومتوسط.

وأكد الشهود أن الطيران الحربي الإسرائيلي بدأ بالتحليق خارقاً الأجواء اللبنانية قبل موعد الغارات التي استهدفت دمشق وريفها واستمر في تحليقه حتى ظهر أمس، ليعود إلى التحليق المتقطع فوق منطقة الجنوب.

ودان رئيس الجمهورية ميشال سليمان "بشدة الاعتداءات الإسرائيلية المجرمة على مواقع سورية"، لافتاً إلى أن الطيران الإسرائيلي "اختراق الأجواء اللبنانية لتنفيذ هذه الاعتداءات التي أوقعت عدداً من الضحايا المدنيين"، ومعتبراً أن "هذا التصرف ليس غريباً على عدو مشترك قامت سياسته على العدوان مستغلاً الظروف التي تمر بها سورية لينفذ اعتداءاته تماماً كما كان يتصرف في لبنان أيام محنته". وطالب سليمان المجتمع الدولي "مجدداً ومجلس الأمن الدولي بنوع خاص باتخاذ التدابير الصارمة بحق إسرائيل لثنيها عن سياسة العدوان واحترام سيادة الدول الأخرى والانصياع للقرارات الدولية والاقتناع بوجوب الانخراط في عملية السلام الشامل والعاقل الذي يؤمن الاستقرار لكل دول المنطقة".

كما دان رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي العدوان الإسرائيلي على الأراضي السورية "الذي يؤكد مرة جديدة النوايا العدوانية لإسرائيل والتي لم تعد في حاجة إلى دليل وهي تتدرج في سياق الانتهاكات الجوية المستمرة للسيادة اللبنانية وفي التهديدات التي توجه ضد لبنان". وقال ميقاتي في بيان، "إن الحكومة اللبنانية ترى في الممارسات الإسرائيلية العدوانية نموذجاً آخر للسياسة الإسرائيلية القائمة على انتهاك القرارات الدولية وتؤدي إلى مزيد من التوتر والاضطرابات التي تستهدف عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط والجهود التي تبذل دولياً وإقليمياً لإعادة تفعيلها".

الحياة، لندن، 2013/5/6

#### 55. حركة أمل تدين الغارة الإسرائيلية على سورية

السفير، الوكالة الوطنية للإعلام، قناة الميادين: دان عضو كتلة "التحرير والتنمية" اللبنانية عضو المكتب السياسي لـ"حركة أمل" النائب أيوب حميد الغارة الإسرائيلية التي استهدفت سورية.

موقع جريدة السفير، بيروت، 2013/5/5

#### 56. محمد رعد: "أحد كبار أبالسة وعاظ السلاطين" يدعو للتدخل في سورية والجواب غارة إسرائيلية

في الوقت الذي أعلنت فيه "إسرائيل" أن "هدف الغارات الإسرائيلية على سورية هو الرد على إيران ومنع تعاظم قوة حزب الله"، كان لافتاً للانتباه أنه حتى منتصف ليل الأحد الإثنين التزم حزب الله الصمت ولم يصدر عنه أي بيان رسمي حتى الآن.

واعتبر رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب في مجلس النواب اللبناني عن حزب الله محمد رعد "أن الإرهابيين التكفيريين الذين أطلقوا برؤوسهم في هذه الفترة ليزرعوا الفتنة والعبث بالاستقرار في منطقتنا، هؤلاء لديهم مشكلة مع الجميع وربما ليس لديهم مشكلة مع إسرائيل"، معتبراً أن "أحد كبار أبالسة وعاظ السلاطين قبل أيام يقول أنه على الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية أن تتدخل في سورية، واليوم جاء الجواب، إسرائيل تغير على سورية، تنسيق وتناغم لأن المشروع واحد، وهو تفويض كل معالم الحياة السياسية في منطقتنا"، لافتاً إلى أن "ما يجري في سورية تجاوز مسألة إسقاط النظام، هو تفويض لكل بنيان يمكن أن تنهض به سورية موحدة قادرة على التصدي لأي عدوان".

موقع جريدة السفير، بيروت، 2013/5/6

#### 57. إبراهيم أمين السيد: حزب الله مستعد لمنع سقوط سورية كي لا تحكم من تل أبيب وواشنطن

أكد رئيس المجلس السياسي في "حزب الله" اللبناني السيد إبراهيم أمين السيد أن "الحزب مستعد لمنع سقوط سورية لتحكم من تل أبيب وواشنطن"، مشيراً إلى أن "هذه استراتيجية وليست خط دخول على أزمة سورية، بل خط دخول على أزمة الصراع مع أمريكا وإسرائيل"، مضيفاً "نحن نتدخل في سورية لأننا لا نقبل بأن تحكم من هذا المحور، هذا بالإضافة إلى أننا موجودون لندافع عن اللبنانيين وكرامتهم في القصير وعن المقامات الإسلامية المقدسة".

موقع جريدة السفير، بيروت، 2013/5/5

#### 58. وزير الإعلام السوري: الاعتداء الإسرائيلي يفتح الباب أمام كل الخيارات

ذكرت الحياة لندن، 2013/5/6، نقلاً عن (أ ف ب)، أن سلاح الجو الإسرائيلي قصف 40 هدفاً في ضواحي دمشق التي شعر سكانها بـ"زلزال" استمر 4 ساعات تقريباً.

وأوردت القدس العربي، لندن، 2013/5/6، من دمشق ونقلاً عن (أ ف ب)، أن وزارة الخارجية السورية اعتبرت في رسالتين بعثت بهما إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ورئيس مجلس الأمن، الأحد، 2013/5/5، أن القصف الجوي الإسرائيلي الذي طال ثلاثة مواقع عسكرية في شمال غرب دمشق فجر الأحد باستخدام صواريخ جو-ارض، دليل على "التنسيق بين إسرائيل والمقاتلين المعارضين لنظام الرئيس

بشار الأسد، وحتى مع عناصر جبهة النصرة التي بايعت تنظيم القاعدة. بحسب النص الذي نشرته وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا). واعتبرت أن الهدف من الهجوم هو "تقديم دعم عسكري مباشر للمجموعات المسلحة المعارضة للنظام بعد فشل محاولاتها مؤخراً في تحقيق سيطرة على الأرض. بدأت تلك الغارات فجراً لتشمل مستودعات أسلحة وذخيرة تابعة لقيادة الحرس الجمهوري في الجيش السوري وتحديداً اللواعين 104 و 106 وأخرى تابعة لإحدى فرق القوات الخاصة وهي الفرقة 14 وكذلك على أحد المقار الإنتاجية في الحرس الجمهوري وأجزاء من مركز البحوث العلمية هناك والتي يجري فيها تجميع وتجهيز أسلحة متوسطة وثقيلة. وأفاد مصدر طبي عسكري لـ"القدس العربي" بسقوط 87 جريحاً من عناصر الجيش السوري أسعفوا عبر عشرة سيارات إلى أحد المشافي العسكرية في منطقة المزة بدمشق. وأضافت عرب 48، 2013/5/6، أن مصادر سورية رفيعة المستوى كشفت أن سورية نصبت بطاريات صواريخ موجهة إلى إسرائيل، وذلك عقب قيام الأخيرة بالاعتداء قصفاً على منشأة عسكرية سورية شمال العاصمة دمشق، فجر اليوم. ونقلت قناة "الميادين" عن تلك المصادر قولها، إن سورية مستعدة لتزويد المقاومة في لبنان بكل أنواع الأسلحة، مضيفة أن سوريا ستزود المقاومة بأسلحة جديدة ونوعية لم تقدمها من قبل. من جانبه، قال وزير الإعلام السوري في مؤتمر صحفي أعقب اجتماعاً عاجلاً لمجلس الوزراء السوري، إن الاعتداء الإسرائيلي يفتح الباب أمام كل الخيارات. وأكد الزعبي في بيانه أهمية مواصلة جيش سوريا مكافحة أدوات إسرائيل، مشيراً إلى أنه لا زالت التحقيقات جارية لمعرفة تفاصيل العدوان الإسرائيلي، وأضاف: "تعول على قواتنا المسلحة وشعبنا في مواجهة الإرهابيين". وجاء في الخليج، الشارقة، 2013/5/6، أن مصادر ذكرت أن عدد القتلى اثر القصف الإسرائيلي وصل إلى 300 على الأقل من عناصر الجيش السوري.

#### 59. مصر تعبر عن رفضها المساس بسيادة سورية أو استغلال أزمتها الداخلية

أعلنت الرئاسة المصرية في بيان لها عن رفضها المساس بسيادة سورية، والاعتداء على المقدرات السورية أو استغلال أزمتها الداخلية تحت أي ذريعة، وأوضح البيان أن ما قامت به "إسرائيل" من اعتداءات على سورية يعد اختصاراً حقيقياً للمجتمع الدولي. ونفى وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو وجود ضغوط إيرانية لتغيير الموقف من سورية، وأشار إلى رفض أي خرق لسيادة أي دولة عربية.

الخليج الشارقة، 2013/5/6

#### 60. نائب بالشورى المصري يطالب بفتح الملف النووي لـ"إسرائيل" بعد عدوانها على سورية

محمود عثمان - هاني الحوتي: طالب المهندس عمرو فاروق عضو مجلس الشورى المصري، بإعادة فتح ملف النادي النووي وموقف إسرائيل من عدم التوقيع على اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية، كوسيلة ضغط من قبل الإدارة المصرية لوقف عدوانها على سورية.

وأضاف فاروق في تصريح لـ"اليوم السابع": "الإدارة المصرية لديها ملف ورؤية محددة من الموقف في سورية، ولكن يمكنها استخدام الاتفاقيات الموقعة بينها وبين إسرائيل لوقف العدوان".

اليوم السابع، مصر، 2013/5/6

#### 61. "الأهرام": راعي كنيسة السويس هو المسئول عن سفر الأقباط إلى "إسرائيل"

بوابة الأهرام: ذكرت صفحه رابطة المصريين في إسرائيل عبر "فيسبوك"، عن أن القس بشاي اسحاق كاهن كنيسة الراعي الصالح بالسويس هو المسئول الرئيسي عن رحلات حج المسيحيين لبيت المقدس، ونقلت الصفحة عنه أن الكنيسة الكاثوليكية التي يتبعها لا تمنع في سفر الأقباط إلى الأراضي الفلسطينية. وقالت الصفحة: أن هناك رسالة يريد الجميع توصيلها إلى الفلسطينيين وهي وقوف الجميع بجوارهم خصوصاً في القدس، مشيره إلى أن التأشيرة التي يتم الحصول عليها في ورقه منفصلة عن جواز السفر، وبالتالي فهذا ليس تطبيعاً مع "إسرائيل".

الأهرام، القاهرة، 2013/5/5

#### 62. مصادر سورية: السماح للفصائل الفلسطينية بالقيام بعمليات ضد "إسرائيل"

(د ب ا): سمحت سورية للفصائل الفلسطينية القيام بأعمال ضد "إسرائيل" انطلاقاً من مرتفعات الجولان، صرحت بذلك مصادر سورية موثوقة لموقع "الميادين" الإلكتروني اليوم الأحد. وتأتي هذه الخطوة رداً على الهجوم الذي شنته "إسرائيل" صباح اليوم على مركز البحوث العلمية في منطقة جمرايا في دمشق . ويعد هذا الهجوم هو الثاني الذي تشنه إسرائيل على سورية في غضون يومين.

اليوم السابع، مصر، 2013/5/5

#### 63. إيران: الهجوم الإسرائيلي على سورية يقصر عمر الكيان الصهيوني

إسراء أحمد فؤاد: هدد وزير الدفاع الإيراني العميد أحمد وحيدى، اليوم الأحد، إسرائيل إثر الهجوم الذي شنته على الأراضي السورية قائلاً: إن ما قامت به إسرائيل من إقدام غير إنساني ومنتهور سيقصر حياة هذا النظام".

ونقلت وكالة فارس قول وحيدى إن العدوان الإسرائيلي على سورية جاء بضوء أخضر أمريكي وهو ما يكشف علاقة الإرهابيين وحمايتهم بـ"الكيان الصهيوني" منوها إلى أن الإجراءات العدوانية الإسرائيلية قد تعرض أمن المنطقة للخطر هذه المرة، متابعا القول: "إن القيام بمثل هذه المحاولات اليائسة لا تدل على الاقتدار بل تدل على اليأس والتخبط الذي يعيشه هذا الكيان حيال تطورات المنطقة".

كما أعلن قائد سلاح البر الإيراني الجنرال، أحمد رضا بورداستان، أن إيران مستعدة لـ"تدريب" الجيش السوري إذا احتاج الأمر، كما نقلت عنه وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية.

اليوم السابع، مصر، 2013/6/5

#### 64. تونس تدين الاعتداء الإسرائيلي على سورية

تونس - قنا: أدانت تونس الاعتداء الإسرائيلي الأخير ضد سوريا، مؤكدة رفضها التام لانتهاك حرمة الأراضي السورية.

وقالت وزارة الخارجية التونسية في بيان لها مساء اليوم الأحد، "إن تونس تؤكد أن مثل هذه العمليات الاستفزازية و"اللامسؤولة" لا يمكن إلا أن تزيد في حالة الاحتقان التي تشهدها المنطقة عموماً، بما تحمله من مخاطر الانزلاق نحو حرب إقليمية يدرك الجميع حجم تداعياتها على السلم والأمن الدوليين". ودعا البيان المجموعة الدولية إلى حمل "إسرائيل" على الكف عن ممارساتها العدوانية والالتزام بالقوانين والمواثيق الدولية.

الشرق، الدوحة، 2013/5/5

#### 65. الجيش السوري الحر: سورية تقصف على يد بشار الأسد و"إسرائيل"

بيروت - (ا ف ب): اعتبر الجيش السوري الحر الأحد أن بلاده تقصف "على يد بشار الأسد وإسرائيل"، وذلك تعليقاً على قصف إسرائيل للأراضي السورية مرتين خلال الأيام الثلاثة الماضية، بحسب ما قال المنسق السياسي والإعلامي للجيش الحر لؤي مقداد لوكالة فرانس برس. وقال مقداد في اتصال هاتفي "نحن بالتأكيد يزعجنا ويزعج أي إنسان سوري أن تقصف سورية، لكن سورية اليوم تقصف على يد (الرئيس السوري) بشار الأسد وإسرائيل".

وأضاف "السؤال هو ماذا تفعل كل هذه التشكيلات العسكرية وهذه الصواريخ في محيط دمشق، في حين أنها من المفترض أن تنتشر على الجبهة" في الجولان، الهضبة السورية التي تحتل إسرائيل أجزاء واسعة منها.

القدس العربي، لندن، 2013/5/6

#### 66. قيادي بالجيش السوري الحر يتوعد بالرد على الغارات الإسرائيلية

كتب - سهيل محمود: توعد محمد دامس كيلاني عضو هيئة أركان المجلس العسكري بالجيش السوري الحر، إسرائيل بالرد على الغارات الإسرائيلية التي استهدفت سورية، مشيراً إلى أنها هجوم أمريكي بتنفيذ إسرائيلي، للقضاء على الأسلحة التي تهدد أمن إسرائيل في حالة سقوط نظام الأسد. وأبدى كيلاني خلال مداخلة هاتفية له في برنامج "في الميدان" على فضائية "التحرير"، استياءه من موقف الجامعة العربية من المعارضة السورية، قائلاً: "لم تقف أي دولة عربية بجانب الشعب السوري موقفاً حقيقياً على مستوى الحكومات، لأن هذه الأسلحة التي تم قصفها أسلحة دفع ثمنها الشعب السوري".

اليوم السابع، مصر، 2013/5/6

#### 67. 250 إعلامياً وحقوقياً عربياً يدينون العدوان الإسرائيلي على سورية

أصدر عدد من الإعلاميين اليمنيين والعرب بياناً، مساء يوم الأحد، يدينون فيه العدوان الهجمي لإسرائيل على الجمهورية العربية السورية، مؤكدين كامل دعمهم للقضية بالكلية والرأي والموقف، في "الحرب المقدسة للدفاع علي ما تبقي لنا من كرامه".

وجاء في البيان أن الموقعين عليه يتابعون بقلق بالغ تداعيات العدوان الصهيوني، علي الأراضي السورية وعلي الشعب العربي السوري، والذي يأتي ضمن مسلسل استهداف صمود الشعب السوري الحر، في وجه الهيمنة الأمريكية - الصهيونية.

وشدد- البيان الذي وقع عليه أكثر من 250 ناشطا وإعلاميا عربيا اغلبهم من اليمن، "تؤكد رفضنا كإعلاميين وصحفيين وناشطين العدوان المُنهَج، وسياسيه الخنوع والارتقاء، ونجدد دعمنا للمقاومة العربية والإسلامية، في مواجهه السياسية والحرب الصهيونية المنظمة.

الأهرام، القاهرة، 6/5/2013

#### 68. "الأطباء العرب" تستنكر التضيق على مسيحيي فلسطين ومنعهم من دخول القدس

بوابة الأهرام: استنكرت لجنة القدس باتحاد الأطباء العرب، ممارسات الاحتلال الصهيوني للتضييق على مسيحيي فلسطين، بمنعهم من دخول البلدة القديمة في مدينة القدس المحتلة، للوصول إلى "كنيسة القيامة"، ومنعهم من الاحتفال بأعيادهم.

وأكدت اللجنة، في بيان لها يوم أمس الأحد، أن قيام الآلاف من عناصر قوات الاحتلال الاسرائيلي لتطويق المدينة وحصار الكنيسة واعتلاء أسطحها وتدنيشها، والاعتداء علي المسيحيين الفلسطينيين بالضرب، ليؤكد منهجيته الاحتلال العنصرية في التعامل مع غير اليهود.

كما أدانت أيضا قيام آلاف المسيحيين المصريين بالحج إلى القدس هذا العام، ومخالفه الجماعة الوطنية والقرار الكنسي، داعيا قياده الكنيسة المصرية إلى تفعيل عقوباتها بحق من يخالف قرارها.

الأهرام، القاهرة، 6/5/2013

#### 69. اتحاد الصيادلة العرب يدين العدوان الإسرائيلي على سورية

السبيل- محمد محيسن: دان رئيس مجلس النقيب الصيادلة نائب رئيس اتحاد الصيادلة العرب د. محمد عبابنة العدوان الصهيوني على سورية ليلة أمس... وقال في تصريح صحفي أن العدوان على سورية هو استمرار للغطرسة الصهيونية بحق الشعوب العربية التي عليها أن تقف إلى جانب الشعب السوري في وجه هذا العدوان.

وأشار إلى أنه إذا كان من الصعب على الأنظمة العربية أن تتوحد فإن الأمل بأن تتوحد الشعوب العربية في مواجهة العدو الصهيوني الذي يتربص بالأمة العربية وينفذ السياسات الأمريكية في المنطقة.

السبيل، عمان، 6/5/2013

#### 70. الحوثيون في اليمن: الهجوم الإسرائيلي على سورية انتهاك دولي

اليمن - يو بي أي: أدان "انصار الله" (الحوثيون) في اليمن الهجوم الإسرائيلي على سورية، واعتبروه "انتهاكاً لكل الأعراف والقوانين الدولية".

وقال زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي في بيان "إن هذا العدوان الهمجى يأتي في سياق المحاولات الأميركية الإسرائيلية لإرضاخ شعوب المنطقة لهيمنتها وسياساتها وتقبل توجيهاتها والتحرك في مشروعها".

واعتبر الهجوم على سورية استهدافاً لكل أبناء الأمة العربية والإسلامية وعلى رأسها حركات المقاومة الإسلامية والدول الممانعة والداعمة لحركات المقاومة الإسلامية".

ولفت البيان إلى أن الهجوم على سورية "يؤكد أن الولايات المتحدة الأميركية تفقد حرباً معلنة ضد الشعب السوري مستترة ببعض الدول المنخرطة في مشروعها، ومحركة عناصر من المرتزقة والجماعات الوهابية التكفيرية".

وخلص الحوثي إلى القول في بيانه "ليس بعد العدوان الصهيوني على سورية دليلاً أوضح ولا أكثر سفوراً لمن لا يزال يتشكك في حقيقة المؤامرة التي تدور على هذا البلد العربي المسلم فما عمله في سورية والسودان سيعمله في أي مكان آخر".

الحياة، لندن، 2013/5/6

#### 71. "الحياة": كيري يعد لتقديم رزمة اقتراحات الشهر المقبل لاستئناف المفاوضات

رام الله - محمد يونس: كشفت مصادر دبلوماسية غربية لـ«الحياة» أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري يعد لتقديم رزمة اقتراحات لإعادة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى طاولة المفاوضات. ورجحت أن يقدم هذه الاقتراحات منتصف الشهر المقبل، وهو ما يزيد عن مهلة الأسابيع العشرة التي طلبها، والتي تنتهي في 23 الشهر الجاري.

وقالت المصادر إن الرزمة الجاري إعدادها عبر اتصالات مع الجانبين ومع جهات غربية، تشمل خطوات سياسية واقتصادية وأمنية تراعي مصالح الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، مضيفاً أن الأساس السياسي الجاري بحثه هو الشروع في مفاوضات نهائية في ملفي الحدود والأمن. ويعمل كيري على محاولة الحصول على شكل من أشكال تجميد البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، وهو ما يواجه مشكلة كبيرة في شأنه مع الجانب الإسرائيلي.

الحياة، لندن، 2013/5/6

#### 72. مسؤول أمريكي ينفي إخطار الولايات المتحدة قبل الهجوم على سورية

عرب 48 - وكالات: قال مسؤول مخابرات أمريكي يوم أمس، الأحد، إنه لم يتم إعطاء الولايات المتحدة أي تحذير قبل الهجمات الجوية التي وقعت في سورية ضد ما يصفه مسؤولون غربيون وإسرائيليون بأسلحة كانت في طريقها إلى مقاتلي حزب الله.

وقال المسؤول، دون تأكيد أن إسرائيل هي التي شنت هذه الهجمات، أنه تم إبلاغ الولايات المتحدة أساساً بهذه الغارات الجوية "بعد حدوثها" وتم إخطارها في الوقت الذي كانت القنابل تنفجر فيه.

وقال مسؤول المخابرات الأمريكي لرويترز شريطة عدم نشر اسمه "سيكون أمراً عادياً بالنسبة لهم اتخاذ خطوات عدوانية عندما توجد فرصة ما لسقوط بعض أنظمة الأسلحة المتطورة في يد أناس مثل حزب الله".

وقال مصدر آخر في المخابرات الغربية لرويترز إن أحدث هجوم وجه مثل الهجوم السابق ضد مخازن صواريخ الفاتح 110 التي تنقل من إيران إلى حزب الله.

وقال مسؤول المخابرات الأمريكي إنه لا يمكن استبعاد شن هجمات أخرى في المستقبل.

وقال المسؤول الثاني إن "أي أسلحة متطورة تجد طريقها هناك (سوريا) ويبدو أنها في طريقها للوصول ليد عناصر سيئة فاعتقد أن هناك احتمالاً بأن يتم استهدافها أيضاً".

عرب 48، 2013/5/6

#### 73. الأمم المتحدة: قلقون من أنباء عن هجمات إسرائيلية على سورية

الأمم المتحدة - رويترز: عبّر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في بيان صدر عن مكتبه عن "القلق البالغ بخصوص أنباء وقوع هجمات إسرائيلية"، على أهداف في سورية، لكنه قال إنه "لا يمكن للأمم المتحدة التأكد من وقوع الهجمات".

وأضاف "الأمم المتحدة ليس لديها في الوقت الراهن تفاصيل بشأن الحوادث، التي تردد وقوعها كما أن الأمم المتحدة ليست في وضع يسمح لها بأن تتحقق بشكل مستقل مما حدث".  
وتابع البيان إن الأمين العام "يدعو كل الأطراف إلى ممارسة الحد الأقصى من الهدوء وضبط النفس والتصرف بشعور بالمسؤولية لمنع تصاعد الصراع وهو بالفعل صراع مدمر وبالحظرة".

الحياة، لندن، 2013/5/6

#### 74. بريطانيا: الغارات الجوية الإسرائيلية على سورية تظهر أن السلام في المنطقة مهدد

عواصم - "الخليج"، وكالات: قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج إن الغارات الجوية الإسرائيلية على سورية تظهر أن السلام في المنطقة مهدد، وضرورة رفع الحظر على إرسال الأسلحة إلى المعارضة السورية، وأضاف "إن إسرائيل أوضحت أنها ستتحرك إذا اعتقدت أنه يتم نقل أنظمة أسلحة مهمة إلى حزب الله، إسرائيل ستتحرك لحماية أمنها القومي وعلينا احترام ذلك".  
واعتبر المتحدث باسم الخارجية البريطانية، أن الغارات تؤكد الوضع المتفجر، وقال "نحن على علم بالتقارير عن الغارات الجوية، ليس من المفيد التكهن الآن".

الخليج، الشارقة، 2013/5/6

#### 75. الأردن: قلق من احتمال تقسيم سورية نهاية العام و50 ألف لاجئ عبروا الأردن الشهر الماضي

عمان: قال مساعدون رسميون أردنيون لجريدة الحياة أمس إن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني "متخوف من تقسيم سورية إلى دويلات متصارعة على أسس طائفية بحلول العام 2014". وأضافوا أن الملك "أبلغ الرئيس باراك أوباما أثناء زيارته الأخيرة لواشنطن، إمكان تقسيم سورية إلى دويلات صغيرة مع انقضاء العام الحالي"، ودعا إلى حلول سريعة لإنهاء أزمتها. وأفادوا بأن العاهل الأردني أكد أثناء الزيارة التي استمرت أسبوعاً، ضرورة أن تمارس الولايات المتحدة ضغوطاً "غير تقليدية" على نظام الرئيس بشار الأسد، وأن تقود جهوداً إقليمية طارئة لإيجاد حل نهائي للأزمة السورية خلال الأشهر القليلة المقبلة يجنبها "خطر الانقسام والتشرذم".

وأكدت مصادر رسمية متطابقة أن مطبخ القرار الأردني (الذي يخشى وصول الحريق السوري إلى أراضيه)، بدأ يراهن على تغيير الموقف الروسي وفق قاعدة تضمن حلاً سياسياً يفضي إلى رحيل الأسد. وقال مساعدون لوزير الخارجية الأردني ناصر جودة لـ "الحياة"، إن الأخير سيزور موسكو في غضون أيام، وسيلتقي كبار مسؤوليها لاستئناف محادثات أردنية - روسية كان بدأها الملك عبدالله مع نظيره فلاديمير بوتين قبل أشهر، على أمل إنهاء الأزمة السورية سياسياً.

يأتي ذلك فيما أكد ممثل المفوضية العامة لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في الأردن أندرو هاربر، أن عدد اللاجئين السوريين الذين عبروا المملكة خلال الشهر الماضي فقط، وصل إلى نحو 50 ألفاً. وتؤكد عمان أنها استقبلت نحو نصف مليون لاجئ سوري منذ اندلاع الثورة مطلع آذار/ مارس 2011، أي ما يوازي خمس التعداد السكاني الأردني.

الحياة، لندن، 2013/5/6

## 76. رئيس "إخوان" الجزائر لـ "الحياة": موقعنا في المعارضة وعودتنا للحكومة مؤكدة

الجزائر - عاطف قدارة: جدد عبدالرزاق مقري الذي انتخب رئيساً لـ «حركة مجتمع السلم» التي تمثل «الإخوان المسلمين» في الجزائر موقفه القائل بأن «موقع الحركة الطبيعي في المعارضة لأننا لم ننفذ في الانتخابات البرلمانية». لكنه قال لـ «الحياة» إن «الراديكالية ليست مفهوماً ينطبق على خيارنا الجديد». وانتخب مجلس شورى الحركة مقري خلفاً لأبو جرة سلطاني المنتهية ولايته. واعتبر التصويت الذي جرى قبل منتصف ليل السبت-الأحد تزكية لموقع المعارضة الذي يفترض أن يسلكه الرئيس الجديد للحزب الإسلامي في علاقته بالسلطة، علماً بأنه يدافع عن فكرة التغيير السلمي، وهو من أعلن رفض ترشيح عبدالعزيز بوتفليقة لولاية رابعة حتى قبل اجتماع مجلس الشورى. ورجح المؤتمر الخامس للحركة كفة تيار الممانعة بقيادة مقري الذي فاز متقدماً بفارق كبير عن منافسه عبدالرحمن سعدي الذي يميل إلى التعاون مع السلطة، إذ حصل على 177 صوتاً مقابل 65 صوتاً لسعدي.

وقال مقري لـ «الحياة»: «أنا مع الفرز السياسي، فلا يمكن أن يكون حزب في الحكومة وينتقد السلطة، ولا يمكن أن يكون أيضاً في المعارضة ويدعم السلطة. نحن خرجنا إلى المعارضة لأننا لم ننفذ في الانتخابات، وموقعنا الطبيعي أن نكون في المعارضة». لكنه أضاف: «لن نقوم بحرب، لكننا مع الضغط على السلطة وممارسة دورنا كحزب معارض يعمل بوسائل المعارضة».

ولطالما قاد مقري الجناح «الممانع» لخيارات السلطة في «مجتمع السلم» من موقع نائب الرئيس، فيما كان سلطاني وسعدي يمثلان جناح المشاركة. ورأى مقري أن حركته «ستعود من دون شك إلى الحكومة بإرادة الشعب ومن دون تزوير».

وسُئل عن رأيه في السجال الدائر على خلفية مرض بوتفليقة في شأن المطالب بتطبيق المادة 88 في الدستور التي تحدد طرق الخلافة في حال وجود مانع صحي يحول دون استكمال الرئيس ولايته، فأجاب بأن «المعالم والمعطيات غامضة ولا نستطيع كحزب مسؤول أن نقرر الآن. لا نعرف ما هو الوضع الصحي للرئيس ولا اعتقد بأن السلطة ستعزف عن تقديم مرشح عنها في 2014 سواء ترشح بوتفليقة أم غيره».

وأضاف: «سننتظر وضوح المعطيات وبناء عليه ستقرر مؤسسات الحركة (موقفها) في شأن الرئاسيات، أما ما هو وارد بالتأكيد أننا لن نزكي مرشح السلطة». وختم بأنه «ملتزم بخيار الوحدة مع باقي الإخوان»، وهم قياديون سابقون انشقوا عن حزبه وأسسوا أحزاباً إسلامية جديدة بسبب خلافات في المنهج.

وجدد الرئيس المنتهية ولايته للحركة رفضه تولي أي منصب قيادي جديد فيها، رغم توجه غالبية المؤتمرين وأعضاء مجلس الشورى إلى تزكيته في منصب رئيس مجلس شورى الحركة. وكرر تمسكه بهذا الرفض خلال جلسة انتخاب رئيس مجلس شورى جديد خلفاً لعبدالرحمن سعدي.

وانتخب أبو بكر قدودة رئيساً للمجلس وقدور علي دواحي نائباً له، كما انتخب نعمان لعور نائباً للرئيس مكلفاً التخطيط والتنظيم والمتابعة إضافة إلى الوزير السابق الهاشمي جعبوب مكلفاً حقوق الإنسان والعلاقات مع المجتمع المدني.

إلى ذلك (أ ف ب) فرقت الشرطة الجزائرية بالهراوات عشرات الأشخاص من العمال والموظفين خلال تجمعهم أمام البرلمان وأوقفت سبعة منهم، بحسب نائب من المعارضة. وقال رئيس المجموعة البرلمانية لـ «جبهة القوى الاشتراكية» (27 نائباً) أحمد بطاطاش إن نحو 200 شخص تجمعوا صباح أمس «بصفة سلمية أمام البرلمان لتحسيس النواب بظروفهم، فواجهتهم الشرطة بالهراوات وأوقفت سبعة منهم». وتابع النائب الذي خرج من البرلمان للحديث إلى المتظاهرين: «تعرضت شخصياً للضرب على يد الشرطة رغم أنهم يعرفونني». وأوضح أن المتظاهرين هم من اصحاب عقود العمل المؤقتة الذين «يطالبون بتوظيفهم بصفة دائمة وإنهاء العبودية» التي يتعرضون لها.

وندد حزب «جبهة القوى الاشتراكية» في بيان بـ «القمع الوحشي» ضد المتظاهرين و «الاعتداء على نائبه المتمتع بالحصانة البرلمانية». كما ندد «بخرق الحق في التظاهر الذي يكفله الدستور من قبل الشرطة». وتمنع السلطات الجزائرية التظاهر في الجزائر العاصمة منذ 2001، رغم إلغاء حالة الطوارئ في 2011. الحياة، لندن، 2013/5/6

## 77. الأغراض المتعددة لتعاظم سلاح البحرية الإسرائيلي

### د.صالح النعامي

أقدمت «إسرائيل» على عدة خطوات كبيرة ومتسارعة لتعزيز قدرات سلاح بحريتها، وبشكل يشي ليس فقط بنوايا «إسرائيل» تجاه محيطها، بل يكشف أيضاً حجم استعداداتها لمواجهة تبعات التحولات في بيئتها الإقليمية. فقد بلغ عدد الغوصات الاستراتيجية التي بحوزة سلاح البحرية الإسرائيلي من طراز «دولفين» الألمانية -الأكثر تطوراً في العالم- خمساً، في حين أنه يجري حالياً بناء الغواصة السادسة، وجميع هذه الغوصات قادرة على حمل رؤوس نووية. لقد تحولت «إسرائيل» إلى قوة عسكرية كبيرة عالمية على صعيد قدراتها في مجال سلاح البحرية، فلا يوجد في العالم كيان سياسي عدد سكانه 8 ملايين نسمة، ويملك ست غوصات استراتيجية.

### عدة عصفير بحجر واحد

لا خلاف في «إسرائيل» على أن تعزيز القدرات في المجال البحري يأتي لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية: أولاً: منح «إسرائيل» ميزة توجيه ضربة نووية ثانية في حال تعرضت لهجوم نووي كرد على هجوم قامت به ضد طرف ما، حيث إن وجود الغوصات المزودة بالرؤوس النووية في عرض البحر يمكن من إبقاء هامش المناورة العمليتي على الصعيد النووي مفتوحاً وواسعاً، حيث إن هذه الغوصات بإمكانها أن تتمركز في مياه قريبة من الدولة العدو بمجرد أن ينشب الصراع العسكري معها. ولا خلاف على أن استخدام الغوصات يقلص الحاجة إلى استخدام سلاح الطيران في عمليات القصف؛ حيث إن وصول الطائرات إلى أجواء الدولة الهدف يتطلب التحليق في أجواء دول قد لا تسمح بذلك، علاوة على أن هناك احتمالاً بأن تكون قدرة «إسرائيل» على استخدام الطائرات الحربية بعد تعرضها لهجوم نووي محدودة. في الوقت ذاته، فإن القدرة على استخدام الصواريخ البعيدة المدى القادرة على حمل رؤوس نووية انطلاقاً من قواعد إطلاق داخل

«إسرائيل» ستكون محدودة أيضاً؛ على اعتبار أن هناك أساساً للاعتقاد أن قواعد إطلاق الصواريخ ستنتشر كثيراً في حال تعرضت «إسرائيل» لضربة نووية رداً على هجوم قامت به.

ثانياً: تنطلق «إسرائيل» من افتراض مفاده أن الثروات العربية تحمل في طياتها مخاطر جمة على تجارتها الخارجية، مع العلم أن 90% من التجارة الخارجية لـ «إسرائيل» تمر عبر البحار. وتفترض الدولة العبرية أن الممرات المائية التي تمر عبرها السفن الإسرائيلية أصبحت بالغة الخطورة في اعقاب الربيع العربي، حيث تعاظمت فرص استهداف السفن خلال عبور هذه الممرات. وتؤكد دوائر التقدير الاستراتيجي في «إسرائيل» أن أهم أربعة ممرات بحرية في العالم تقع في أيدي جهات عربية وإسلامية، وهي: قناة السويس، مضيق باب المندب، مضيق هرمز، مضيق البوسفور. وتفترض إن ما تسميه «الجماعات الجهادية»، أو منظمات تابعة لدول معادية يمكن أن تجعل من هذه الممرات هدفاً لدى مرور السفن الإسرائيلية فيها.

ثالثاً: تأمين حقول الغاز التي اكتشفت قبالة السواحل الإسرائيلية؛ حيث إن هناك افتراضاً لدى صناع القرار في «تل أبيب» بأن «جهات معادية» يمكن أن تقوم بمهاجمة هذه الحقول، مما يتسبب في خسارة «إسرائيل» مقدرات اقتصادية هائلة جداً. من هنا، فإن جزءاً كبيراً من الجهد الحربي على الصعيد البحري يخصص حالياً لتأمين هذه الحقول.

#### مزايا الغوصات

قدرة الغوصات على العمل بشكل سري وخفي يعزز قوة الردع لدى «إسرائيل»، ولا سيما في مواجهة أعداء بعيدين من ناحية جغرافية، خصوصاً إيران؛ حيث إن الغوصات بإمكانها أن تعمل على مسافات بعيدة جداً عن حدود «إسرائيل»، وتعمل تحت المياه على مدى أسابيع وبإمكانها جمع معلومات استخباراتية، علاوة على إمكانية قيامها بنقل قوات من مكان إلى آخر في ظل سرية تامة، علاوة على أن الغوصات بإمكانها الإسهام في الحرب الإلكترونية بحرية كبيرة. ومما لا شك فيه أن الغوصات تمنح «إسرائيل» ميزة شن ضربة نووية ثانية في حال تمت مهاجمة «إسرائيل» بصواريخ تحمل رؤوس نووية. ويقرون في قيادة سلاح البحرية الإسرائيلي بأن غوصات دولفين لا تمثل مجرد مركبات عادية في سلاح البحرية، بل هي أداة مهمة في تعاظم القدرات العسكرية بمستوى استراتيجي. وكشف موقع «وللا» الإخباري الإسرائيلي أن نتنياهو يحرص بشكل شخصي على الحصول على معلومات، بشأن العمليات السرية التي تقوم بها الغوصات. وينطلقون في «إسرائيل» من افتراض مفاده أن دول العدو تعي أن الغوصات الاستراتيجية تتواجد في مكان أسفل الماء؛ مما يجعلها تحرص على عدم كسر التوازن القائم.

وفي «إسرائيل» لا يقصدون إيران فقط عند تعزيز قدراتهم العسكرية البحرية، بل مصر أيضاً. وكما ينقل المعلق العسكري عمير رايابورت عن مصادر في هيئة أركان الجيش الإسرائيلي قولها إنه على الرغم من معاهدة السلام مع مصر، إلا أنه من الأهمية بمكان أن تدرك مصر أنها متخلفة كثيراً وراء «إسرائيل» في مجال القدرات البحرية، ويركزون في «إسرائيل» إلى أن تدهور الأوضاع الاقتصادية في مصر، سيقص من قدرة الرئيس مرسي على التفريغ لتعزيز القدرات في المجال العسكري، وتحديداً في المجال البحري.

السبيل، عمان، 2013/5/6

78. تعريب الموافقة الفلسطينية على تبادل الأراضي!!

نقولا ناصر

كشف اجتماع وفد لجنة متابعة مبادرة السلام العربية مع وزير الخارجية الأمريكي في واشنطن يوم الاثنين الماضي عما يمكن وصفه بـ"تعريب" موافقة مفاوض منظمة التحرير الفلسطينية على مبدأ "تبادل الأراضي" في أي تسوية سياسية بينه وبين دولة الاحتلال الإسرائيلي.

وقد وصفت وزيرة "العدل" المكلفة بملف المفاوضات في حكومة دولة الاحتلال، تسيبي ليفني، هذا "التعريب" بأنه "بشرى مفرحة لكل إسرائيلي"، وتطور "إيجابي جدا"، و"رسالة هامة" من العرب بالموافقة على "إعادة ترسيم حدود" 1967، وبموافقتهم على اعتبار المستعمرات الاستيطانية "الواقعة في المناطق الحدودية جزءا من إسرائيل"، وبأنهم "ملتزمون بالتطبيع" معها.

وكانت ليفني تعلق على ما وصفه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بـ"النتائج الإيجابية" و"البناءة جدا" للاجتماع الذي عقده كيري، وحضر نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن جزءا منه، في "دار بلير"، وهو بيت ضيافة رئيس الولايات المتحدة، وليس في وزارة الخارجية، واستضاف فيه وفدا عربيا برئاسة رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني تألف بقرار من اجتماع القمة العربية الرابع والعشرين الذي انعقد في الدوحة في آذار الماضي، وضم الوفد وزراء خارجية مصر والأردن والبحرين وقطر ووزير خارجية سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني برام الله د. رياض المالكي والسفير السعودي في واشنطن العاصمة وأمين عام جامعة الدول العربية، نبيل العربي. وبدوره وصف رئيس الوفد الشيخ حمد النتائج بأنها كانت "مثمرة جدا وجيدة" وتندرج في "الخيار الاستراتيجي" لمبادرة السلام العربية.

وقد وصلت ليفني إلى العاصمة الأمريكية الخميس الماضي برفقة مندوب رئيس الوزراء إسحق مولخو للبناء على هذه "البشرى" العربية لمعرفة مساحة ما وصفته بـ"يهودا والسامرة" في الضفة الفلسطينية المحتلة لنهر الأردن التي يوجد استعداد لدى الرئيس الفلسطيني محمود عباس لـ"مبادلتها" مع دولة الاحتلال.

وللغرض ذاته يجري الحديث عن قمة رباعية تضم الرئيسين الأمريكي والفلسطيني باراك أوباما وعباس والملك عبد الله الثاني ورئيس وزراء دولة الاحتلال بنيامين نتنياهو في العاصمة الأمريكية، تطلق جولة جديدة من مفاوضات منظمة التحرير مع دولة الاحتلال، تذكر بقمة مماثلة في أنابوليس الأمريكية عام 2007.

والمفارقة أن هذه "النتائج الإيجابية" للاجتماع لم تتطرق للشروط الثلاثة التي سبق للرئيس عباس أن كرر المطالبة بها كأساس لاستئناف المفاوضات، وهي قبول دولة الاحتلال بحدود عام 1967، وتجميد الاستعمار الاستيطاني بالكامل، وإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، ليصرح عباس بعد الاجتماع بعدم وجود أي شروط لديه لاستئنافها "مطلقا"، وليؤكد موافقته على "تبادل الأراضي" من حيث المبدأ لكنه أخضع هذا المبدأ للتفاوض بقوله: "عندما نجلس يمكن أن ندرس التعديلات المتبادلة (على حدود 1967)، لكن تعديلات طفيفة بالقيمة وبالمثل".

غير أنه وغيره من الناطقين باسمه يلتزمون صمتا مطبقا حول ما إذا كانوا قد أعطوا، أو لم يعطوا، موافقتهم على "تعريب" موقفهم هذا، واكتفوا بالقول، مثلاً، إن "بيان الشيخ حمد يعكس المواقف الفلسطينية (والأدق طبعاً مواقف مفاوض منظمة التحرير) منذ فترة طويلة"، وهو ليس "بالأمر الجديد" كما قال كبير مفاوضي المنظمة د. صائب عريقات الذي يعكس موقفه كذلك موقف حركة "فتح" كونه قياديا فيها وكونها تقود المنظمة، وإن "وزير خارجية قطر لم يتطوع بموقف تبادل الأراضي على مسؤوليته بل فعل ذلك مستندا إلى المواقف الفلسطينية الرسمية" كما قال القيادي في "فتح" نبيل عمرو، وإن ذلك "جزء من عملية تفاوضية (فلسطينية) سابقة" (عضو تنفيذية المنظمة د. احمد مجدلاني).

وفي كل الأحوال فإن كان "تعريب" موافقة منظمة التحرير على تبادل الأراضي قد تم رغم المنظمة فهذه مصيبة لكنه إن تم بموافقتها فإنها مصيبتان.

إن ما رافق انعقاد قمة الدوحة العربية التي حضرها الرئيس عباس من تقارير إعلامية تم نفيها في حينه عن "تعديل" لمبادرة السلام العربية، وانعقاد اجتماع "تشاوري" للوفد العربي قبل يوم من اجتماعه مع كيري وبايدن شارك وزير الخارجية الفلسطيني د. المالكي في كليهما، هي قرائن يمكن أن تقود إلى الاستنتاج بأن "تعريب" موافقة مفاوض المنظمة على "تبادل الأراضي" كان بعلم الرئاسة الفلسطينية وموافقتها، غير أن الموقف الدبلوماسي الذي اتخذه عباس بالامتناع عن تأييد أو رفض بيان الشيخ حمد بعد اجتماع "دار بلير" يشير إلى موقف سلبي مما روج له رئيس الوفد العربي ومضيفه الأمريكي عن "تعديل" مبادرة السلام العربية، وقد رجح ذلك أحمد مجدلاني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ووزير العمل في رام الله المقرب من الرئيس عباس وابن مدينته المحتلة صفد، في مقابلة له مع قناة الميادين الفضائية مساء يوم الجمعة الماضي رفض فيها تعديل المبادرة، وأكد أنه لا يحق للجنة المتابعة العربية ولا لوفدها تعديلها لأن ذلك من صلاحيات مؤتمر القمة العربية الذي أصدرها.

وفي كلا الحالين النتيجة واحدة وهي إسقاط ورقة التفاوض الوحيدة التي كانت باقية في يد مفاوض المنظمة بعد إسقاط أوراق المقاومة والانتفاضة، فـ"تعريب" موقف هذا المفاوض كان يطرح كثنى لاستجابة دولة الاحتلال لما كان يصفه المفاوض بـ"استحقاقات السلام"، فالعكس يعني تنازلاً مجانياً لا تكفي الوعود الأمريكية للمنظمة ضماناً لأي مقابل له.

وينطبق ذلك أيضاً على اعتراف دولة الاحتلال بحدود عام 1967 كشرط مسبق لـ"التفاوض" على أي "تبادل للأراضي"، "طفيفاً" كان أم كبيراً، وهو ما أسقطته كذلك "النتائج الإيجابية" لاجتماع الوفد العربي مع كيري - بايدن، لتكون خلاصة هذه النتائج من الناحية العملية قيماً عربياً ملزماً للمفاوض باختياره يضيق مساحة المناورة التفاوضية الضيقة أصلاً أمامه، فعلى ذمة "القدس العربي"، نقلاً عن "مصادر فلسطينية"، "تعهد الوفد الوزاري العربي للإدارة الأمريكية بمنع السلطة من الانضمام لوكالات الأمم المتحدة" أو "ملاحقة إسرائيل قضائياً في المحافل الدولية" إذا ما طرحت الولايات المتحدة "مبادرتها المنتظرة للسلام" وهو ما تم فعلاً بانعقاد اجتماع "دار بلير"، وقد سبق للمالكي أن أكد وجود "تعهد" فلسطيني مماثل للإدارة الأمريكية.

لقد أدرك د. نبيل شعث، القيادي في "فتح" أهمية عكس هذه الأولويات، فحذر من أن أي تبادل للأراضي "يجب" أن يأتي بعد اعتراف دولة الاحتلال بحدود 1967، وأن "يتم في نهاية المفاوضات"، لكن تحذيره جاء بعد فوات الأوان وبعد أن لم يعد صانع أي قرار تفاوضي، غير أنه ليس من المتوقع أن يحظى تحذيره من أن مثل هذا التبادل يجب "ألا يشمل القدس والحدود الدولية مع الأردن" بما يستحقه من تغطية إعلامية وطنية.

إذ سوف يحرص كل من شارك في اجتماع "دار بلير" على الأرجح على طمس حقيقة أن "تبادل الأراضي" سوف يجري في القدس أساساً وفي معظمه، وحقيقة أن مفاوض منظمة التحرير سبق له أن وافق على ضم مجتمعات "غوش عتصيون" و"معاليه" أدوميم" و"جفعات زئيف" الاستيطانية في شرقي القدس، بالإضافة إلى مستعمرة "أريئيل" الاستيطانية جنوبي نابلس، لدولة الاحتلال، وحقيقة أن أمين عام اللجنة التنفيذية للمنظمة، ياسر عبد ربه، في "مبادرة جنيف" قد وافق على مبادلتها بشرط من صحراء النقب يوسع قطاع غزة.

وبالتالي فإن وصف مثل هذا التبادل بـ"الطفيف" ينطوي على قدر كبير من التضليل الإعلامي يستحق المساءلة الوطنية، ليصبح تصوير المطالبة بتبادل "بالقيمة والمثل" منصفا في ظاهره لكنه في جوهره مفرط في الإجحاف، فكل شبر من بيت المقدس لا يمكن أن يعادل مثله في القيمة والمساحة في أي مكان آخر.

العرب اليوم، عمان، 2013/5/6

## 79. فياض استقال.. ولم يرحل

روجر كوهين

كانت شوارع العاصمة الفلسطينية في الضفة الغربية هادئة يوم السبت، ولكن سلام فياض، الذي استقال من منصبه كرئيس للوزراء قبل ثلاثة أسابيع، لا يزال في مكتبه. أنيق كعادته ويرتدي حلة ورابطة عنق - وغير قادر على الاستمرار، وعلى ما يبدو لا يتم السماح له بالاستمرار. في الواقع، تعد هذه الحالة بمثابة انعكاس لحالة الشلل والفوضى الفلسطينية.

ويعرف الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي دخل فياض معه في حالة عدا، أنه بحاجة إلى الاختصاصات الصارمة لرئيس وزرائه المنتهية ولايته. إنه بحاجة إلى جلوس فياض مع الولايات المتحدة وأوروبا والمصادر الرئيسية لتمويل السلطة الفلسطينية المحاصرة، كما يحتاج إلى قبضة فياض الأمنية القوية.

ومع ذلك، يريد الحرس القديم لحركة فتح، بصفتهم البارعة، رحيل فياض، بينما تكرهه حركة حماس وترى أنه أداة في يد الولايات المتحدة، في الوقت الذي مل فيه عباس من هذا «الكاهن المتمرّد» المتعلم في الولايات المتحدة، ولذا يبدو الرئيس مترددا، حيث يتحدث مع حركة حماس عن «حكومة وحدة وطنية»، ولكنه لا يقوم بما يكفي على أرض الواقع، وما زال فياض جالسا على مكتبه يعمل في الوقت الذي كان يمكنه فيه تناول وجبات خفيفة مع عائلته!

وقال لي فياض: «قصتنا هي قصة فشل القيادة، من البداية. إنه أمر لا يصدق أن يكون مصير الشعب الفلسطيني في أيدي قادة غير مبالين بما يحدث تماما، ويتوجهون بناء على قرارات لحظية من دون أي جدية. إننا لا نسير بناء على استراتيجيات محددة، ولكننا نعقد صفقات بطريقة تكتيكية ونجعل أنفسنا رهائن لخطابنا».

وكان فياض قد تقدم باستقالته في الثالث والعشرين من فبراير (شباط) الماضي، ولكن هذه الاستقالة قوبلت بالرفض من قبل عباس. وطالبه الرئيس أوباما - مشيدا بسمعته القوية داخل الكونغرس الأميركي وفي المنطقة - بالبقاء خلال لقائهما الثنائي «الفعال» في مارس (آذار) الماضي. ثم تلقى فياض ثلاث مكالمات هاتفية من وزير الخارجية الأميركي جون كيري، ولكن دون جدوى، حيث قضى فياض ما يقرب من ست سنوات في وظيفته دون تحقيق ما يصبو إليه فيما يتعلق بعملية السلام، ولذا استقال في الثالث عشر من أبريل (نيسان).

وكانت هذه الاستقالة بمثابة ثورة تطالب بالأفعال لا الأقوال، وبناء الدولة على حساب الشعارات، واتخاذ مواقف براغماتية لا مواقف تعتمد على الحالة النفسية والمزاجية. وكان فكره الأساسي بسيطا ويتمثل في: «إذا كنت تبدو وكأنك دولة، وتتصرف كدولة، فلا أحد في النهاية سوف ينكر أنك دولة». وكان هذا هو التحول المؤسسي الذي جعل البنك الدولي يعلن أن فلسطين على استعداد لإقامة دولة فلسطينية. وكما يقول فياض: «لقد خضعنا للامتحان واجتزناه».

ومع ذلك، اصطدم رئيس الوزراء بعقبة كبيرة تتمثل في الانقسام الفلسطيني والتعنّت الإسرائيلي. ولكن أيهما يؤثر عليه بصورة أكبر؟ في الحقيقة، كلاهما له آثار تدميرية، علاوة على أن كليهما يقنات على الآخر، كما أن التردد الأميركي لن يفيد في إيجاد حل لتلك المشكلة.

وتعد حركة فتح، وهي الحركة السياسية الرئيسية في الضفة الغربية، حركة ثورية استنزفت وأنهكت نفسها، علاوة على أنها تتسم بالتحجر والغموض في نفس الوقت، وتفتقر إلى التفويض الشعبي أو الاستراتيجية التي تمكنها من تحقيق حلم إقامة الدولة الفلسطينية، ويترأسها عباس الذي يبلغ من العمر 78 عاماً، ولا يملك القدرة التي تمكنه من تبني برنامج سياسي لطرف خارجي مثل فياض، حتى وإن كان هذا البرنامج يحقق النمو والمساءلة والأمن.

ولم يتغلب عباس، المتعلم في موسكو، وفياض، المتعلم في تكساس، على الفجوة الثقافية التي نتجت عن هذا التعليم، ولا سيما أن نهج الإيجابية والقدرة على تحقيق الأهداف لم يدرس في المناهج السوفياتية. ورفض عباس الاستفادة من إنجازات فياض، كما رفض استخدام استقامة وأمانة وأخلاقيات عمل فياض كنموذج يحتذى. وكانت العلاقة بين عباس وفياض تشبه زواج المصالح، كما كان فياض يؤكد أن الوقت الذي كانت تقضيه الحركة في الإعراب عن قلقها مما يقوم به أكثر من الوقت الذي تقضيه في حل المشكلات.

وقال فياض: «هذه الحركة سوف تنهار، وهناك الكثير من خيبة الأمل. لقد خسر الطلبة 35 يوماً هذا العام بسبب الإضرابات. إننا مفلسون، ولا يمكن استمرار الوضع الراهن». وقال وهو ينظر في وجهي بقناعة قوية: «في نهاية الأمر لم يكن يهم ما تخبرني به أي قوة أجنبية عن الأشياء التي تتغير نحو الأفضل؛ لأنني أعيش داخل ما يحدث. لقد عانيت في الماضي، وهذا يكفي. ما يحدث كاف لحدوث كارثة، والنظام لا يقوم بأي شيء، والدولة تعاني بشدة. إنهم لن يغيروا أساليبهم، ولذا يتعين علي أن أرحل».

وتأتي بعد ذلك «المشكلة الكبرى»؛ الاحتلال الإسرائيلي، الذي لم يصبح أقل حدة وصرامة رغم التحول الذي شهده الوضع الأمني. في الواقع، أصبح الوضع الأمني أكثر خطورة نتيجة التوسع الاستيطاني وعمليات هدم المنازل والإخلاء وعمليات التوغل العسكرية، حتى في المناطق التي تخضع للسيطرة الفلسطينية.

نيويورك تايمز، 2013/5/3

الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/6

## 80. تهوي الردع

### اليكس فيشمان

إذا كانت الأنباء التي نشرتها وسائل الاعلام الأميركية عن الهجوم الاسرائيلي صحيحة، فإن الردع لم يعد عنصراً فاعلاً في هذه اللعبة. فقد بدأ اعتراض قوافل السلاح من سورية الى "حزب الله" يبدو كعملية الاغتيالات المركزة في غزة بوجود استخبارات في الوقت المناسب، واغلاق دائرة النار، والتدمير الى أن تكون القافلة التالية، وهكذا دواليك.

كلما بدأ النظام السوري يتفكك سيزيد معدل القوافل، ومعه معدل الاعتراضات.

ف"حزب الله" يبذل كل جهد لينقل أكبر قدر من وسائل القتال من سورية الى لبنان. وهو يخاطر اليوم أكثر مما كان يفعل في الماضي، حيث يتم الاطلاع على القوافل وتهاجم لأن البديل هو ترك المعدات في سورية.

ولم تعد اشارات الإنذار ايضا عنصراً فاعلاً؛ فلم يعد الاسد يشكل تهديداً، وتعلقه ب"حزب الله" شديد جداً، حيث لا يستطيع الأسد أن يرفض له طلباً.

في كانون الثاني حينما تم الهجوم على قافلة الصواريخ المضادة للطائرات "اس.إي 17"، التي كانت في طريقها ل"حزب الله"، كان ثمة من اعتقد في إسرائيل بأن هجوماً سافراً على سورية سيردع السوريين و"حزب الله" والإيرانيين. بيد أنه تبين سريعاً جداً أنه لا يوجد هنا ردع، إذا كانت الأنباء من الولايات المتحدة صحيحة، وهو ما يُدخل إسرائيل في مسار سيزيفي لهجمات على سورية مع المخاطرة بخروج المواجهة عن السيطرة وأن تقضي احدى هذه العمليات الى اشتعال للوضع الاقليمي.

لم يُبلغوا في لبنان، الخميس الماضي، فقط عن تدريب قوات الاحتياط من الجيش الاسرائيلي بل عن طلعات جوية غير عادية في سماء لبنان.

وكان اللبنانيون يستطيعون من تجربة الماضي أن يفترضوا ان الطلعات الجوية هي من اجل جمع معلومات استخبارية تمهيداً لعملية.

وكان السوريون الذين أدركوا الصورة الجوية يستطيعون أن يروا ذلك تحذيراً إسرائيلياً يقول لا تدعوا السلاح يمر. لكن اللبنانيين - أي "حزب الله" - والسوريين تجاهلوا ذلك، كما تجاهلوا في الحقيقة تحذيراً معلناً أطلقه قبل اسبوع فقط وزير الدفاع يعلون الذي أعلن ان إسرائيل لن تتحمل تسرب سلاح من سورية الى "حزب الله". ولما لم يوجد الردع لم يبق كما يبدو سوى الهجوم.

حينما يدور الحديث عن تسرب وسائل قتالية تُعرفها إسرائيل بأنها "كاسرة للتبادل" من سورية الى "حزب الله"، لا تُشرك إسرائيل الأميركيين. فهي تُبلغهم قبل العملية الخاصة بوقت قصير جداً، لكنها لا تُشركهم في القرارات خلافاً لقرارات تتعلق بضرب منشآت استراتيجية كالمفاعل الذري في سورية. لا يحب الجميع في الادارة الأميركية هذا الاستقلال، وقد يكون هذا هو السبب الذي جعل الأنباء المُسرّبة التي تدعي وقوع هذه العملية الاسرائيلية كسابقتها في نهاية كانون الثاني، تأتي من موظفين أميركيين.

يجوز لنا ان نفترض أنه منذ دخلت الحرب الأهلية في سورية وضع الاسفاف، أخذت إسرائيل تحشد جهداً استخبارياً أكبر لمراقبة الجهة التي يتسرب إليها السلاح السوري التقليدي والكيميائي. وسيفضي حشد الجهد بطبيعة الامر الى معلومات وأهداف أكثر. لم تنجح إسرائيل في الماضي في احباط جزء كبير من تهريب السلاح الى لبنان، فقد كان "حزب الله" محكماً بقدر كاف، واختار وقتاً يجعل الهجوم على قوافل السلاح صعباً مثل حالة جوية صعبة بصورة مميزة.

لكن المشكلة المركزية التي تقلق إسرائيل الآن ليست الكمية بل نوع القذائف الصاروخية والصواريخ. توجد مجموعة صواريخ لدى الجيش السوري لها قدرة دقيقة ومدى مئات الكيلومترات ورأس صاروخي ثقيل كثيراً يستطيع ان يحمل مواد كيميائية. وبدور الحديث عن صواريخ يمكن ان تكون اصابتها لمراكز استراتيجية اسرائيلية شديدة. وكانت صواريخ بهذه الخصائص في القافلة التي هوجمت بحسب التقارير في الولايات المتحدة.

ليس الاعتبار المركزي لتصديق الهجوم هو نجاح العملية فقط بل الكلفة والرد. يجب ان تكون ثمة خطة عمل في رأيي بحيث يستطيع العدو ان يُنكر وقوعها ولا يكون ملزماً بأن يرد. وهناك شرط ضروري آخر هو ألا يقع مس بمدنيين لا يستدعي ضرراً سياسياً فقط بل يزيد في احتمال مواجهة عسكرية. وهناك سؤال آخر هو أي أنواع السلاح تُسوغ المخاطرة بمواجهة عسكرية، من اجل ذلك ايضا فان الشرط الأعلى للمخطط العسكري هو معلومات استخبارية دقيقة في الوقت المناسب. وفي النهاية فان الحالة الجوية هي عدو في

حد ذاتها. قبل أكثر من ثلاث سنوات حينما نقلت سورية الى لبنان عدداً قليلاً من صواريخ "سكاد د" كانت اسرائيل توشك ان تهاجمها، لكن الحالة الجوية منعت الهجوم.

"يديعوت"، 2013/5/5

الأيام، رام الله، 2013/5/6

## 81. حدود على شفا غليان

عمير ربابورت

إذا انتهى صيف 2013 دون حرب، فهذا لن يكون أمراً مفهوماً من تلقاء ذاته. مع بداية الصيف نجد أن المنطقة على شفا غليان، وفي نهاية الاسبوع الماضي احتدم التوتر.

السبب الحالي للتوتر الاعلى في الشمال هو المنشورات في وسائل الاعلام العالمية عن هجوم على صواريخ أرض أرض بعيدة المدى، كانت متجهة الى حزب الله. وحسب المنشورات، يدور الحديث عن صواريخ M-600 من انتاج سوريا، وصولها الى حزب الله يمكن أن يكون تهديداً خطيراً جداً من ناحية اسرائيل: فالصواريخ تحمل رؤوساً متفجرة بوزن نحو نصف طن، ولها آلية توجيه تسمح لها بان تضرب كل نقطة في وسط البلاد بدقة تصل حتى 50 متراً. وإذا لم يكن هذا بكافٍ فان الصواريخ تتحرك بوقود صلبة، وتحمل على وسيلة اطلاق متنقلة. والمعنى هو أنه سيكون ممكناً اطلاقها في غضون دقائق قليلة حتى من المناطق الشمالية في لبنان، ويكون لسلح الجو صعب جداً منع اطلاقها.

وتشبه صواريخ M-600 جداً في قدراتها صواريخ 'فاتح 110' التي تنتجها ايران. عملياً، فاتح 110 وصواريخ M-600 تقوم على اساس صواريخ صينية تم تطويرها، والفارق بينها هو اساساً بلاد الانتاج. وحسب منشورات سابقة، يحتمل أن يكون حزب الله تلقى ارسالة صواريخ M-600 سورية، او 'فاتح 110' إيرانية منذ العام 2010، ولكن اسرائيل مصممة على أن تمنعه من التزود بكميات اخرى من هذا السلاح (إذا كان هذا لديه منذ الان بالفعل).

هجوم نهاية الاسبوع، الذي تعزوه منشورات اجنبية لاسرائيل، لم يأتِ مفاجئاً. ففي اثناء الايام الاخيرة كانت منشورات في لبنان عن طلعات عديدة لسلح الجو، بل وتقارير عن هجمات اسرائيلية في سوريا، لم تكن صحيحة (ولكن يحتمل أن تكون سبقت أوانها). وازضافة الى الطلعات، اطلقت في الايام الاخيرة تهديدات اسرائيلية، بما في ذلك على لسان وزير الدفاع موشيه بوغي يعلنون بموجبها اسرائيل لن توافق على نقل سلاح استراتيجي من سوريا الى لبنان.

## التهديدات لم تجد نفعا

وتحتسب اسرائيل كسلح استراتيجي، نجدها غير مستعدة لان يصل الى حزب الله في لبنان، صواريخ أرض جو SA-17، صواريخ شاطئ بحر من انتاج روسي من طراز 'يخنت'، سلاح كيميائي وكذا صواريخ بعيدة المدى مثل صواريخ M-600 او 'فاتح 110'. المرة السابقة التي نسب فيها لاسرائيل هجوم على سلاح استراتيجي مخصص لحزب الله، على الارض السورية، كانت قبل نحو أربعة اشهر، حين نشر أن اسرائيل هاجمت قافلة SA-17.

وحسب المنشورات في نهاية الاسبوع، فقد وقع الهجوم هذه المرة يوم الجمعة في الساعة الرابعة فجراً، نحو مخزون من صواريخ أرض أرض في منطقة مطار في دمشق. ووقع الهجوم على خلفية معارك قاسية تجري

في اطار الحرب الاهلية في لبنان، حين نجد أن مقاتلي حزب الله، في مساعدة مكثفة من المستشارين والسلاح الايراني، يقفون الى جانب نظام الاسد. وفي اسرائيل يقدرون بأنه مقابل هذا الدعم نجد أن حزب الله معني بان ينقل الى الاراضي اللبنانية سلاحا ذا وزن استراتيجي هام، يوجد الان لي سوريا. وأغلب الظن لم تجد الرسائل نفعا، وحزب الله بالفعل كان يعتزم نقل هذا السلاح قريبا. يعملون على تخفيض حدة التوتر

لقد حافظت اسرائيل بشكل رسمي على سياسة غموض في نهاية الاسبوع، بالنسبة للمنشورات عن الهجوم. ويمكن للغموض أن يخدم أساس حزب الله وسوريا، إذ ان اعترافا اسرائيليا رسميا بالهجوم يمكنه أن يجبرهما على رد الهجوم. ومع ذلك، فقد قالت مصادر اسرائيلية في نهاية الاسبوع لوسائل الاعلام في العالم ان 'اسرائيل ستواصل عدم موافقتها على نقل السلاح الاستراتيجي من سوريا الى لبنان وستعمل على منع مثل هذا النقل.

وعلى خلفية المنشورات، التقديرات هي أن هجوما مثل ذلك الذي نسب الى اسرائيل يمكنه أن يتم من خلال طائرات اف 1 6.

ويحتمل أن يكون الهجوم تم من الاراضي اللبنانية لتجاوز منظومات مضادات الطائرات السورية المتطورة. فلاسرائيل القدرة على الهجوم على أهداف برية من الجو حتى من مسافة عشرات الكيلومترات من خلال سلاح أمريكي يطلق من الجو او صواريخ سبايس 'Spice' من انتاج رفائيل، تعرف كيف تشخص الهدف بشكل دقيق. وقد تم الامر من خلال مقارنة صور الهدف التي تصل من كاميرة في رأس الصاروخ وصورة يغذى بها 'عقله' في وقت سابق.

وقالت مصادر اسرائيلية في نهاية الاسبوع ان الخط الاحمر الاسرائيلي تجاه سوريا وحزب الله لا يزال على حاله . اسرائيل مصممة على أن تحبط بالقوة كل نقل لسلاح استراتيجي من سوريا الى لبنان.

ومع ذلك، تعمل اسرائيل على تخفيض التوتر على الحدود مع لبنان ومع سوريا، سببته أيضا المناورات التي تجرى في هذه الاسبوع في الساحة الشمالية. ورغم المناورات والهجمات المزعومة في نهاية الاسبوع، لم تظهر بوادر لتحريك القوات او الرد الفوري من جانب سوريا أو حزب الله، ولكن في جهاز الامن لا يستبعدون تماما ان يحاول حزب الله الرد على الهجوم المنسوب لاسرائيل من خلال ضرب هدف اسرائيلي في الخارج (الاسد مشغول، كما يبدو، في الحرب الاهلية اكثر مما هو قلق بالهجمات الاسرائيلية).

في كل الاحوال، كلما مر الوقت قبل ذروة الصيف، تعاظم التحفز في الجيش الاسرائيلي من إمكانية استمرار التدهور في الوضع في الجبهة الشمالية أو حيال ايران.

معاريف 2013/5/5

القدس العربي، لندن، 2013/5/6

82. كاريكاتير:



الرأي، عمان، 2013/5/6